المحتويـــات

الصفحـة

الفصل الثالث : القطاع الزراعي	1
نظرة عامة	1
الناتج الزراعي العربي	1
الموارد الزراعية في الدول العربية	3
القوى العاملة في الزراعة	7
الإنتاج النباتي والحيواني والسمكي	8
الواردات والصادرات الزراعية	12
الأداء الزراعي العربي ودور التقنية والبحوث الزراعية	18
ملاحق الفصل الثالث : (1/3)- (11/3)	19

الفصل الثالث

القطاع الزراعي

نظرة عامة

يعد القطاع الزراعي من الأنشطة الاقتصادية المهمة في معظم الدول العربية من حيث مساهمته النسبية في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، واستيعابه لحوالي 30 في المائة من إجمالي القوى العاملة، مما يجعله مصدراً رئيسياً لمعيشة نسبة كبيرة من السكان. كما يعد هذا القطاع المصدر الرئيسي لتوفير المواد الأولية للعديد من الصناعات التحويلية مثل الصناعات الغذائية وصناعات النسيج. وقد سجل أداء القطاع الزراعي خلال عام 2004 تحسناً إلا أن مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي انخفضت في ضوء الزيادة القياسية لنمو قطاع الصناعات الاستخراجية.

ولقد أدت الظروف المناخية غير المواتية في بعض الدول العربية إلى انخفاض إنتاج أهم المحاصيل الزراعية كالحبوب والبقوليات والبذور الزيتية. وفي المقابل سجلت محاصيل السكر والخضار والفواكه زيادات في الإنتاج. وبالنسبة للإنتاج الحيواني والسمكي، فعلى الرغم من زيادة عدد الوحدات الحيوانية، فقد تراجع إنتاج اللحوم والألبان، وتراجع أيضاً الإنتاج السمكي، مما يدل على وجود قصور في زيادة الطاقة الإنتاجية وضعف الاستثمارات في هذه الأنشطة.

وفي جانب تجارة السلع الزراعية، فقد ارتفعت كل من قيمة الصادرات والواردات الزراعية، إلا أن معدل ارتفاع الصادرات كان أعلى من معدل زيادة الواردات مما أدى إلى تقلص العجز في الميزان التجاري الزراعي في الدول العربية.

الناتج الزراعي العربي

بلغ الناتج الزراعي العربي بالأسعار الجارية في عام 2004 حوالي 67 مليار دولار محققاً بذلك معدل نمو مرتفع وللعام الثاني على التوالي قدره 7.0 في المائة، وذلك مقارنة بمعدل نمو أعلى وقدره 8.3 في المائة عام 2003. وبلغت مساهمة الناتج الزراعي العربي نسبة 7.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2004 بالمقارنة مع 8.3 في المائة عام 2003.

الجدول رقم (1)
مساهمة الناتج الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية
بالأسعار الجارية
1995 و2000-2004

(مليون دولار ونسبة مئوية)

	1995	2000	2001	2002	2003	2004	معدل النمو السنوي% 2004-95	معدل النمو % 2004
الناتج المحلي الإجمالي	477,477	682,726	662,863	674,817	751,037	870,041	6.8	15.8
الناتج الزراعي	45,150	56,503	58,101	57,901	62,702	67,062	4.5	7.0
نسبة الناتج الزراعي إلى الناتج المحلي الإجمالي	9.5	8.3	8.8	8.6	8.3	7.7		

المصدر : الملحقان (2/2) و(1/3).

وقد تراوحت مساهمة القطاع الزراعي في إجمالي الناتج المحلي عام 2004 بين حوالي 0.2 في المائة في قطر وحوالي 37.8 في المائة في السودان. وبلغ متوسط هذه النسبة حوالي 2.9 في المائة في دول مجلس التعاون الخليجي مقابل حوالي 15.0 في المائة في الدول العربية ذات الموارد الزراعية المهمة[1] وحوالي 6.8 في المائة في الدول العربية الأخرى.

ويعكس التباين في الأهمية النسبية للناتج الزراعي في الدول العربية حالة عدم التوازن القطاعي إذ ينخفض في دول مجلس التعاون الخليجي ذات الإمكانات الزراعية المحدودة، في حين يكون مرتفعاً في الدول العربية التي يلعب القطاع الزراعي فيها دوراً رئيسياً. وقد سجلت بعض الدول العربية معدلات نمو متباينة في الناتج الزراعي خلال عام 2004 بالمقارنة مع عام 2003 تراوحت بين حوالي نصف في المائة في قطر وحوالي 59.1 في المائة في العراق. وتعكس الزيادة في الناتج الزراعي في عدد من الدول العربية جودة موسم الأمطار فيها. بينما تراجعت قيمة الناتج الزراعي (محتسبة بالدولار) في عمان بنسبة (0.6 في المائة) وفي مصر بنسبة (12.5 في المائة) وذلك بسبب انخفاض قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار، الملحق (1/3).

وفيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي في عام 2004، فقد بلغ حوالي 226 دولار أي بمعدل نمو بلغ حوالي 4.6 في المائة بالمقارنة مع العام السابق. ويتفاوت هذا المتوسط بين الدول العربية، إذ بلغ حوالي 630 دولار في الإمارات، وتراوح بين حوالي 221 دولار وحوالي 440 دولار في الجزائر والسودان والمغرب وسورية وتونس ولبنان والسعودية، كما تراوح بين حوالي 118 دولار وحوالي 185 دولار في العراق ومصر وليبيا وعُمان، وأقل من 100 دولار في كل من جيبوتي والأردن وموريتانيا واليمن والكويت وقطر والبحرين.

[1] مصر، المغرب، تونس، الجزائر، السودان، سورية والعراق.

الموارد الزراعية في الدول العربية

الأراضي الزراعية

تشكل الأراضي الزراعية ذات الطاقة الإنتاجية المستغلة نسبة ضئيلة من إجمالي مساحة الدول العربية، إذ تقدر بنحو 69.1 مليون هكتار (5 في المائة من المساحة الإجمالية) عام 2003. وتحتل الأراضي التي تزرع بالمحاصيل الموسمية حوالي 88 في المائة من إجمالي مساحة الأراضي المزروعة. وتمثل مساحة الأراضي الزراعية المروية حوالي 22.7 في المائة من مساحة الأراضي الزراعية الموسمية، في حين تمثل مساحة الأراضي الزراعية البعلية حوالي 77.3 في المائة. وتتركز المساحات المزروعة بصورة أساسية في المناطق المحيطة بجنوب وشرق حوض البحر المتوسط وفي الجزء الجنوبي من حوض البحر الأحمر (جنوب السودان) وفي وديان الأنهار العربية، ويقع في ثمان دول عربية حوالي 80 في المائة من إجمالي المساحة المزروعة، وحوالي 76 في المائة من إجمالي المساحة المزروعة بعلاً، و91 في المائة من إجمالي المساحة الزراعية المروية، الملحق (2/3).

تقدر مساحة المراعي بحوالي 451.7 مليون هكتار أي بنسبة 32 في المائة من المساحة الإجمالية للدول العربية، يتركز معظمها في السعودية والسودان والجزائر والمغرب بنسبة قدرها حوالي 76 في المائة من إجمالي مساحة المراعي. وتتصف المراعي الطبيعية في الدول العربية بالمناخ الجاف وشبه الجاف وانخفاض معدلات الأمطار وانتشار مجموعة التربة الجافة مما ساهم في ضعف الغطاء النباتي وبساطة تركيبته وتدني إنتاجيته. كما تقدر مساحة الغابات بحوالي 84.6 مليون هكتار وتمثل حوالي 6 في المائة من المساحة الإجمالية للدول العربية، وهي تقل عن المعايير الدولية والتي تصل إلى حوالي 20 في المائة. وتتركز معظم مساحة الغابات في السودان بنحو 76 في المائة والمغرب بنحو 10.8 في المائة والسعودية بنحو 3.2 في المائة.

يقع حوالي أربعة أخماس الأراضي العربية في المناطق الجافة وشبه الجافة التي يبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار فيها حوالي 300 ملم، وهي الكمية التي تكاد تكفي، في ظل الظروف التقنية الحالية لزراعة المحاصيل الحقلية كالشعير. وتتميز الدول العربية بتنوع وتباين التضاريس المناخية والبيئية فيها حيث المناطق الجبلية والهضاب والنجود والسهول والمناطق المنخفضة والبوادي والصحارى. وينعكس هذا التنوع في وجود المناخ المعتدل مع الحار والممطر مع الجاف، والمطر الشتوي والمطر الصيفي المداري. ويساهم هذا التنوع المناخي في تنوع الأقاليم حيث أقاليم الغابات والبساتين وأقاليم الزراعات الكثيفة والواسعة والهامشية، والمراعي الطبيعية. كما تؤدي الخصائص المناخية القاسية والمتقلبة لانعكاسات تتمثل في ارتفاع معدلات التبخر وبالتالي تدني القيمة الفعلية الزراعية للمطر، ومن ثم وجود عدم توازن بيئي طبيعي يفضي إلى التصحر. وتقدر مساحة الأراضي المتصحرة في الدول العربية عام 2003 بحوالي 9.7 مليون كيلو متر مربع (970 مليون هكتار)، تمثل حوالي 68 في المائة من المساحة الإجمالية للدول العربية، ويتركز

معظمها في إقليم دول المغرب العربي بحوالي 48.5 في المائة، يليه إقليم شبه الجزيرة العربية بنحو 29.4 في المائة، ثم حوض النيل بنحو 19.4 في المائة وإقليم المشرق العربي بنحو 2.7 في المائة. كما تقدر المساحات المهددة بالتصحر بحوالي 208 كيلومتر مربع يتركز معظمها في إقليم المشرق العربي (48.6 في المائة).

إن تقلب الأمطار وتذبذبها من موسم لآخر، وعدم انتظام الهطول الفصلي والشهري في إطار الموسم الواحد، يعرض المراعي الطبيعية والثروة الحيوانية لهزات إنتاجية من حيث تذبذب أعداد الحيوانات، كما يعرض الزراعة المطرية لحالة من عدم الاستقرار سواء من حيث المساحة أو من حيث مردودها، هذا إلى جانب رفع درجة المخاطرة في الزراعة المطرية، وعدم القدرة على التخطيط لها وتوقع نتائجها.

ويمكن تحسين كفاءة الاستغلال للموارد الزراعية من خلال الاستفادة من التقنية الحديثة، والاستفادة من مياه الأمطار بالدرجة القصوى من خلال تخزينها وتوجيهها لتغذية المياه الجوفية والحد من تبخرها ومن جريانها الضائع. كما يلزم أيضاً الابتعاد عن زراعة الأراضي الهامشية وإتباع الأساليب الزراعية التي تساعد على حفظ رطوبة التربة، والاستفادة من الإنجازات الجديدة في ثورة التقنية الحيوية، وفي مجال استنباط أصناف أبكر نضجاً وأعلى قدرة على تحمل الجفاف والحرارة والملوحة، وزيادة الاهتمام بالتخطيط الزراعي وباختيار التركيبات المحصولية، ومنع زراعة بعض المحاصيل في المناطق التي تتكرر فيها الظواهر المناخية غير المواتية للزراعة.

الموارد المائية

تقدر كميات الأمطار التي تهطل على الدول العربية بنحو 2285 مليار متر مكعب (م^3) أي حوالي 2 في المائة من إجمالي الأمطار في العالم، تتوزع على مختلف الأقاليم العربية كما هو مبين في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2)
نصيب الأقاليم في الدول العربية من الأمطار السنوية

الإقليم	مليار م^3/السنة	نسبة مئوية
حوض النيل والقرن الأفريقي	1308	57.3
المغرب العربي	588	25.7
شبه الجزيرة العربية	211	9.2
المشرق العربي	178	7.8
المجموع	**2285**	**100**

المصدر : الملحق (3/3).

ويبلغ معدل الفاقد من كمية مياه الأمطار نتيجة التبخر حوالي 5 في المائة من تلك الكميات، كما يبلغ الانسياب السطحي من كميات الأمطار حوالي 1.3 مليار م^3 . ويعادل متوسط الأمطار في الدول العربية في كافة المناطق حوالي 161 ملم سنوياً (1610 م^3/هكتار/السنة) أي حوالي 22 في المائة من المتوسط العالمي والبالغ حوالي 720 ملم. ويبين الملحق (3/3) كميات وتوزيع الهطول المطري السنوي في الدول العربية.

وتقدر الموارد المائية العربية السطحية والجوفية بحوالي 338 مليار م^3، لا يتجاوز المستغل منها 51 في المائة (173 مليار م^3)، أما الباقي فهو معرض للهدر والضياع فضلاً عن ضعف وتدني الجزء المستغل منها. وتتوزع مياه الأنهار في الدول العربية في شكل غير متوازن، إذ يتركز الجزء الأكبر منها في ثلاث دول عربية وهي مصر (34 في المائة) والعراق (26 في المائة) والسودان (11 في المائة)، إذ تقدر كميات المياه المتوفرة سنوياً بنحو 296 مليار م^3. وتتميز المياه غير المتجددة، التي تجمعت عبر العصور، بوجود الغازات غير المذابة وارتفاع درجة حرارتها مما يجعلها غير مؤهلة للاستخدامات الزراعية. ويمثل نصيب وحدة المساحة في مياه الجريان السطحي في الدول العربية حوالي 0.75 ليتر/ثانية/كلم^2 مقابل 9.67 ليتر/ثانية/كلم^2 كمتوسط عالمي، أي حوالي 13 ضعف الدول العربية. كما يبلغ متوسط نصيب الفرد من المياه الداخلية المتجددة سنوياً حوالي 1200 م^3 مقابل متوسط عالمي يبلغ حوالي 7100 م^3. ويدل هذا الوضع بوضوح على الوضع المائي الحرج في الدول العربية.

الجدول رقم (3)
الموارد المائية العربية المتاحة من مصادرها المختلفة
عام 2000

(مليار م^3)

الموارد المائية السطحية	الموارد المائية الجوفية		مجموع الموارد المائية المتجددة السطحية والجوفية	الموارد المائية غير التقليدية	
	السنوية	المخزون		مياه التحلية	مياه التنقية
296	42	7734	338	2.5	8.1

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ويقدر إجمالي المخزون المائي الجوفي من المياه العذبة، وفقاً للبيانات المتاحة، حوالي 7734 مليار م^3، علماً بأن معدل تجدده السنوي غير محدد بصورة نهائية وهو يختلف كثيراً من طبقة مائية إلى أخرى ومن إقليم إلى آخركما هو مبين في الجدول رقم (4). كما يقدر حجم مياه التغذية الجوفية سنوياً بحوالي 42 مليار م^3، ويتركز حوالي 40.5 في المائة منها في إقليم المغرب العربي.

الجدول رقم (4)
المياه الجوفية حسب الأقاليم في الدول العربية
عام 2000

(مليار م^3)

الإقليم	المخزون الكلي	%	المخزون المتجدد	%	المتاح حالياً للاستغلال	%
حوض النيل	6439	83.2	11	26.2	9	25.7
المغرب العربي	920	11.9	17	40.5	15	42.9
شبه الجزيرة العربية	362	4.7	5	11.9	5	14.3
المشرق العربي	13	0.2	9	21.4	6	17.1
المجموع	**7734**	**100.0**	**42**	**100.0**	**35**	**100.0**

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

أما بالنسبة للمساحة المزروعة بواسطة الري في الدول العربية فتقدر بحوالي 16 مليون هكتار، وتنتشر طرق الري السطحي التقليدي على نطاق واسع في الدول العربية إذ تغطي حوالي ثلاثة أرباع إجمالي المساحة المروية، مقابل حوالي 15 في المائة بالرش، وحوالي 10 في المائة بالتنقيط. ويرتبط بالري السطحي التقليدي عدد من المعوقات تتمثل في هدر المياه وارتفاع مستوى المياه الأرضية وتملح التربة وما يلزم من تنفيذ عمليات الصرف لإزالة الملوحة حيث ترتفع تكاليف المعالجة، واستنزاف بعض خصائص التربة (إزالة بعض العناصر الغذائية للتربة)، وانخفاض عائد المياه وإنتاجية التربة.

وتشير بعض التقديرات إلى أنه من المتوقع ارتفاع الطلب على المياه، وأن يبلغ حجم الكميات المستهلكة في القطاع الزراعي في عام 2030 حوالي 378 مليار م^3. ويتبين من الجدول رقم (5) الخلل المتوقع بين العرض والطلب والذي سيتحول خلال العقدين القادمين من القرن الحالي إلى عجز مقلق ما لم يتم تداركه بالسبل المتاحة.

الجدول رقم (5)
توقعات الطلب على المياه في الدول العربية حتى عام 2030

(مليار م^3)

السنة	الزراعة	الشرب والاستعمالات الصناعية والأهلية	الإجمالي
2000	320	18	338
2010	354	29	383
2020	369	40	409
2030	378	58	436

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ولعل تحسين كفاءة الري الزراعي يمثل أحد الأهداف الهامة لتطوير القطاع الزراعي، وذلك من خلال تطوير طرق ووسائل الري التقليدي السطحي، كما يتعين أن تشتمل جهود الدول العربية على تشجيع تصنيع تجهيزات الري الحديثة ودعمها، وتوفير التسهيلات الائتمانية لصغار المزارعين للحصول على تلك التجهيزات على نطاق واسع، وإعادة تأهيل وتفعيل أداء الإدارات والهياكل المعنية بقطاع المياه.

القوى العاملة في الزراعة

يقدر عدد السكان الزراعيين في الدول العربية في عام 2003 بحوالي 87 مليون نسمة أي حوالي ثلثي سكان الريف وحوالي 31 في المائة من إجمالي السكان بالمقارنة مع 33 في المائة عام 2000. ويعود هذا التراجع إلى استمرار الهجرة من الريف إلى المدن. وتقدر القوى العاملة الزراعية في عام 2003 بحوالي 33 مليون عامل أي حوالي 29.5 في المائة من إجمالي القوى العاملة في القطاعات الاقتصادية الأخرى مقارنة بحوالي 35 في المائة عام 1995. ويرجع سبب الانخفاض إلى تدني مستوى الأجور في القطاع الزراعي، وارتفاع مستوى البطالة المقنعة نتيجة للطبيعة الموسمية للإنتاج الزراعي، وانتشار الزراعة المطرية على حوالي ثلاثة أرباع مساحة الأراضي الزراعية حيث يتسم الإنتاج الزراعي فيها بالتذبذب والانخفاض.

ويبلغ متوسط نصيب العامل الزراعي من القيمة المضافة في القطاع الزراعي في الدول العربية عام 2003 حوالي 1934 دولاراً أي بزيادة 5.6 في المائة بالمقارنة مع العام السابق. ويتفاوت نصيب العامل الزراعي من تلك القيمة بين الدول العربية الزراعية الرئيسية، إذ تتراوح بين 914 دولاراً و 3354 دولار في السودان والمغرب ومصر وسورية وتونس والجزائر والعراق. وترتفع في دول مجلس التعاون الخليجي، إذ تتراوح بين 1175 دولار و 36116 دولار. وتتراوح بين 71 دولار و 1069 دولار في الدول العربية الأخرى ذات الموارد الزراعية الضعيفة نسبياً مثل الأردن وموريتانيا واليمن وجيبوتي. ويرجع أسباب تدني متوسط نصيب العامل الزراعي من القيمة المضافة في الزراعة في الدول العربية إلى ارتفاع عدد العمالة وانخفاض كفاءتها التقنية نظراً لضعف استخدام التقنية الحديثة في العمليات الإنتاجية المختلفة من ميكنة وبذور وبحوث وإرشاد، الملحق (4/3).

الهجرة من الريف إلى المدن

تعتبر ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدن أهم أنواع الهجرة من حيث حجمها واستمراريتها النسبية ونتائجها، كما أنها ليست مقتصرة على الدول العربية، إذ أنها ظاهرة معروفة تاريخياً حيث تواكب النمو السكاني المرتفع. كما أنها تختلف باختلاف ظروف وعوامل متعددة أهمها درجة التصنيع ومستوى تطوره التقاني والاقتصادي بشكل عام. وما من شك فإن زيادة التصنيع قد ساهم في هذه التنقلات والتوزيعات السكانية القطاعية.

وتكمن أهم دوافع الهجرة إلى حد كبير في ضعف القطاع الزراعي والريفي عموماً، والتخلف النسبي لمستوى الخدمات في الريف، وفي جاذبية المدينة من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وتعتبر الهجرة الريفية في الدول العربية من حيث سياقها الزمني مبكرة نوعاً ما، إذ سبقت فترة التصنيع الكافي، كما أنها تجري بتسارع وحجم كبيرين يتجاوزان بوضوح فرص العمل المتاحة في القطاعات الاقتصادية الأخرى المستقبلة، وتتجاوز إمكانات الاستيعاب المحدودة للمدن العربية بوضعها الراهن. ويبلغ معدل نمو سكان المدن العربية حوالي 4.6 في المائة مقابل 0.6 في المائة للسكان الزراعيين. ويدل بوضوح الفارق بين المعدلين عن حجم النزوح السنوي من القطاع الزراعي إلى القطاعات الأخرى. وقد تجاوز معدل الهجرة الريفية 3 في المائة في بعض العواصم العربية (القاهرة والجزائر وصنعاء) وبلغ النمو الحضري في مدن الشواطىء العربية للبحر المتوسط معدلات تفوق خمسة أضعاف المعدلات التي سجلتها المدن الأوروبية. ومن المتوقع استمرار نمو الهجرة إلى المدن خلال العقود القادمة لترتفع نسبة السكان الحضر في عدد من الدول العربية من حوالي 50 في المائة إلى ما يتراوح بين 65-75 في المائة بحلول عام 2025.

ويترتب على الهجرة الريفية مضاعفات سلبية يأتي في مقدمتها الدمار الذي قد يلحق بالأرض الزراعية نظراً لإهمالها وتركها دون استغلال، وإغراق سوق العمل في المدينة بالأعداد الكبيرة من العمالة الهامشية، مما يزيد من معدلات البطالة وانتشار الأعمال الهامشية، إلى جانب الضغط على المرافق والخدمات العامة، إضافة إلى أضرار التلوث في المدن.

إن الحد من الهجرة الريفية وإيقاف التضخم الحضري يمثلان ضرورة ملحة لبلوغ أهداف خطط وبرامج التنمية في الدول العربية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال برامج التنمية الريفية المتكاملة والمستديمة والتي يلزم تنفيذها على نحو تتحول فيه المناطق الريفية من مناطق طرد إلى مراكز جذب. إذ أن هذه البرامج تسهم في توفير فرص العمل المنتج في القطاع الزراعي، واستغلال الموارد المتاحة، كما أن تطبيق سياسات سعرية واستثمارية مشجعة في الريف وتطوير البنية الأساسية، وتوفير المرافق والخدمات الأساسية من شأنها أن تعمل على تثبيت سكان الريف والتقليل من هجرتهم.

الإنتاج النباتي والحيواني والسمكي

الإنتاج النباتي

سجل الإنتاج النباتي في الدول العربية عام 2004 انخفاضاً بنسبة 2 في المائة بالمقارنة مع العام السابق، نظراً لانخفاض مستويات الغلة لمجموعة المحاصيل المطرية وفي مقدمتها الحبوب بنسبة 21 في المائة والتي تحتل حوالي 65 في المائة من إجمالي المساحة المحصولية في الدول العربية. وساهم في هذا التراجع الظروف المناخية غير المواتية في بعض الدول العربية الزراعية الرئيسية.

وتدل تقديرات الإنتاج الزراعي لعام 2004 أن إنتاج معظم محاصيل الحبوب قد سجل انخفاضاً بالمقارنة مع العام السابق، إذ سجل إنتاج القمح انخفاضاً بنسبة 14.7 في المائة نظراً لتراجع مستوى الغلة بنسبة 11.5 في المائة والمساحة المحصولية بنسبة 3.7 في المائة. وقد انحصر ذلك الانخفاض في عدد من الدول العربية المنتجة للقمح مثل المغرب وسورية وتونس. كما انخفض إنتاج الشعير بنسبة 46 في المائة نظراً لانخفاض الغلة بنسبة 42.5 في المائة كان معظمه في سورية. وسجلت المحاصيل المطرية الأخرى تطورات متباينة، الملحق (5/3)، والشكل (1).

الشكل (1) : تطور الإنتاج الزراعي من المحاصيل الزراعية الرئيسية في الدول العربية لعامي 2003 و2004

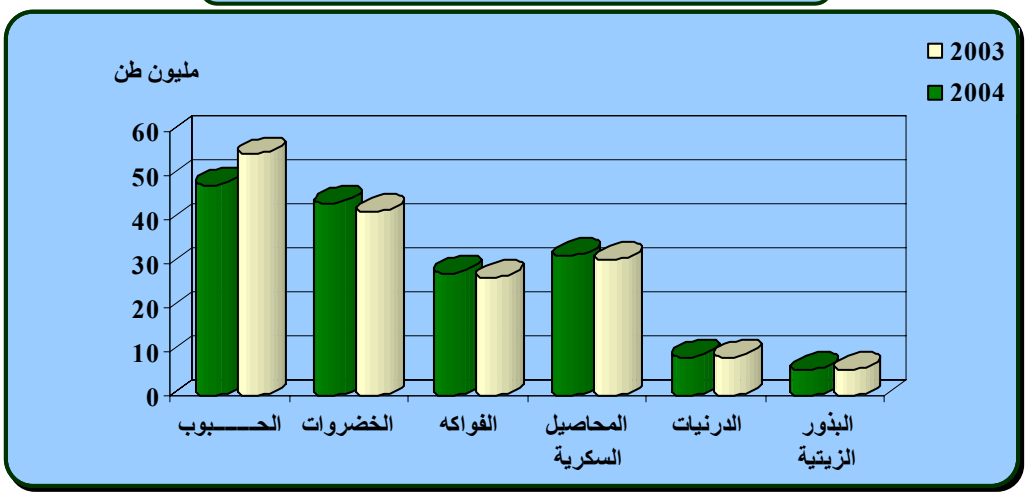

وشهدت المحاصيل المروية تطورات متباينة خلال عام 2004 بالمقارنة مع العام السابق، إذ سجلت المحاصيل السكرية زيادة بلغت 3.9 في المائة نظراً لتحسن الغلة بنسبة 2.6 في المائة، وبالمقابل حقق إنتاج الخضار والفواكه زيادة بنسبة 4 في المائة و7 في المائة على التوالي نظراً لتحسن الغلة بنسبة 28.6 في المائة و 6.4 في المائة. ويوضح الجدول رقم (6) نسب التغير في الإنتاج الزراعي والمساحة المحصولية ومتوسط الغلة لمجموعة المحاصيل الرئيسية في الدول العربية خلال عام 2004 بالمقارنة مع عام 2003.

وتجدر الإشارة إلى أن التراجع في إنتاج معظم المحاصيل خلال العام قد نتج عن تراجع متوسط الغلة، بالرغم من الجهود التي تبذلها الدول العربية في إطار التوسع في استخدام التقانات الإنتاجية الحديثة وتوفير الخدمات التي تعزز الإنتاج من بحوث تطبيقية وإرشاد. وتختلف الصورة عند مقارنة الإنتاج الزراعي لعام 2003 مع عام 2002 إذ تبدو جلية ظواهر التقلب وعدم الاستقرار للإنتاج الزراعي، مما يستدعي مواجهة هذا الواقع والحد من آثاره .

الجدول رقم (6)
تطور إنتاج المحاصيل الزراعية في الدول العربية
لعام 2004

(نسبة مئوية)

المحصول	الإنتاج	المساحة المحصولية	الغلة	المحصول	الإنتاج	المساحة المحصولية	الغلة
الحبوب	12.6-	10.6	21.0-	البذور الزيتية	12.7-	5.4	17.2-
(القمح)	14.7-	3.7-	11.5-	الخضروات	4.0	19.1-	28.6
(الشعير)	46.0-	6.1-	42.5-	الفواكه	7.0	0.6	6.4
الدرنيات	6.0-	5.2-	0.9-	الألياف	9.0	11.2	2.0-
البقوليات	6.4-	4.0	10.0-	المحاصيل السكرية	3.9	0.8	2.6

المصدر : الملحق(5/3).

الإنتاج الحيواني

تتسم نظم تربية الثروة الحيوانية في الدول العربية بالتنوع والتفاوت، إذ يتركز نظام تربية المواشي في عدد من الدول العربية على الرعي المتنقل البدوي وشبه البدوي والبدوي التجاري. ويكتنف هذا النظام صعوبة مراقبة وحصر وتقييم تلك الثروة ورعايتها، بالإضافة إلى تعرضها إلى الإجهاد والمرض وانخفاض معدلات نموها في ظل الظروف المناخية والبيئية الصعبة السائدة. إذ أن المراعي الطبيعية هي ملكية عامة، ويعتريها الإهمال وسوء الاستغلال كالرعي المبكر والحمولة الزائدة وغياب الدورة الرعوية. وينتشر في الدول العربية على نطاق واسع تربية الدواجن والحيوانات في الحيازات الزراعية الصغيرة. وتعتبر تربية المواشي وفقاً لنظام الإنتاج الكبير المتخصص والمكثف والحديث محدودة الانتشار.

ولقد زادت، بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، تربية الدواجن وحققت نتائج ايجابية من أهمها مساهمتها بشكل فعال في التخفيف من العجز في المنتجات الغذائية الحيوانية. وتمتاز تربية الدواجن بعدم تأثرها بالعوامل والتقلبات المناخية، وبمرونتها من حيث المكان، وبإمكاناتها التقنية المتطورة، واستفادتها من مزايا الإنتاج الكبير، وقدرتها على تخفيض تكاليف الإنتاج وعلى تقديم منتجاتها بأسعار منخفضة نسبياً. إلا أن ما يؤخذ عليها اعتمادها الكبير على التقنيات والمدخلات المستوردة من الدول الأجنبية، فضلاً عن أن تربية الدواجن الكثيفة، القريبة من المدن، قد تكون مصدراً لتلوث البيئة.

وفي مجال تطوير الثروة الحيوانية، تنتهج الدول العربية أسلوبين لذلك، يعتمد الأول منها على التوسع الأفقي (زيادة العدد) بينما يركز الثاني على زيادة الإنتاج الحيواني من اللحم واللبن والصوف أو البيض. وكان محصله تلك الجهود

زيادة أعداد الحيوانات الزراعية خلال الفترة 1995-2004 بمعدلات مرتفعة، إذ تحققت زيادة عددية واضحة وارتفع عدد الوحدات الحيوانية من حوالي 74 مليون رأس إلى حوالي 93.4 مليون عام 2004 أي بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو 3 في المائة. إلا أن هذه الزيادة لم تواكبها زيادة مناسبة في الطاقة العلفية مما انعكس سلباً على الإنتاج والإنتاجية من اللحم واللبن. كما تراجع نصيب الفرد من الوحدات الحيوانية الزراعية خلال الفترة المذكورة من 0.376 وحدة حيوانية عام 1995 إلى حوالي 0.347 وحدة حيوانية عام 2004 أي بمعدل تراجع نسبته 0.9 في المائة. ويعود السبب في هذا التراجع إلى مجموعة من العوامل في مقدمتها الظروف المناخية والجفاف وضعف الإمكانات التنموية وسوء الإدارة، واشتداد المنافسة بين إنتاج الغذاء للإنسان وإنتاج الأعلاف للمواشي. هذا إلى جانب تدني إنتاجية الأبقار التي تحتل المركز الثاني في قائمة الثروة الحيوانية العربية من حيث أهميتها العددية أو من حيث الإنتاج، حيث شكلت حوالي 18 في المائة من إجمالي عدد الوحدات الحيوانية خلال عام 2004 وحوالي 55 في المائة من إجمالي اللحوم الحمراء ونحو 80 في المائة من إجمالي الألبان. وتعتبر إنتاجية الأبقار في كل من اللحوم والألبان منخفضة بالمقارنة مع المستويات الأخرى في بعض الدول، إذ تمثل حوالي 35 في المائة من مستوى الإنتاجية في استراليا وحوالي 20 في المائة في أمريكا و 15 في المائة في أوروبا، الملحقان (6/3) و(7/3).

وثمة إمكانات كبيرة في الدول العربية لتطوير نوعية وأعداد المواشي ومواصفاتها وزيادة قدرتها على الإخصاب والتناسل وتحسين كفاءتها الإنتاجية في حال توفر متطلبات وشروط التربية الحديثة الملائمة. وبهدف تحقيق ذلك لا بد من توفير التغذية الكافية والمستديمة على مدار السنة وعلى أسس علمية واقتصادية مدروسة، وتوفير الرعاية الصحية، وتأهيل الكوادر الفنية اللازمة.

الإنتاج السمكي

تشكل الثروة السمكية ركناً أساسياً في الموارد الزراعية العربية وعنصراً هاماً في مقومات تحقيق الأمن الغذائي للدول العربية، إذ أن تكاليف الحصول على البروتين الحيواني من الأسماك تعد منخفضة مقارنة مع المصادر الأخرى في غالبية الدول العربية التي لا تمتلك ثروة حيوانية كبيرة وليس لديها قدرة نسبية على إنتاج اللحوم. وتتنوع مصادر الثروة السمكية في الدول العربية، فهنالك المصادر البحرية التي تمتد على السواحل العربية ويبلغ طولها حوالي 22.7 ألف كم، والمصادر غير البحرية والتي تتمثل في المسطحات المائية الداخلية كالأنهار والبحيرات والمجاري الداخلية والمزارع السمكية.

يقدر الإنتاج السمكي في الدول العربية عام 2004 بحوالي 3.4 مليون طن أي بانخفاض يقدر بحوالي 2.0 في المائة بالمقارنة مع العام السابق. ويمثل هذا الإنتاج حوالي ثلث تقديرات كمية المخزون السمكي العربي وحوالي نصف الإمكانات الإنتاجية للدول العربية. ويتفاوت الإنتاج السمكي حسب مجموعات الدول العربية المنتجة، إذ يقدر إنتاج الدول العربية ذات الإمكانات الإنتاجية المرتفعة (المغرب، موريتانيا ومصر) بحوالي 71.5 في المائة من إجمالي إنتاج

الدول العربية عام 2004، بينما بلغ إنتاج الدول العربية المكتفية ذاتياً من الأسماك، وهي عُمان والجزائر والإمارات وتونس حوالي 13.1 في المائة من إجمالي الإنتاج. وبلغ إنتاج الدول العربية ذات الإمكانات الإنتاجية المتوسطة (السعودية والسودان وليبيا والعراق) حوالي 5.8 في المائة. وتضم المجموعة الرابعة الدول العربية ذات الإمكانات الإنتاجية المتواضعة، وهي تضم جيبوتي والبحرين وسورية وفلسطين وقطر والكويت ولبنان واليمن والصومال، ويمثل إنتاجها حوالي 9.4 في المائة، الملحق (8/3).

الشكل (2) : تطور إنتاج الأسماك في الدول العربية
1990 و1995 و2000-2004

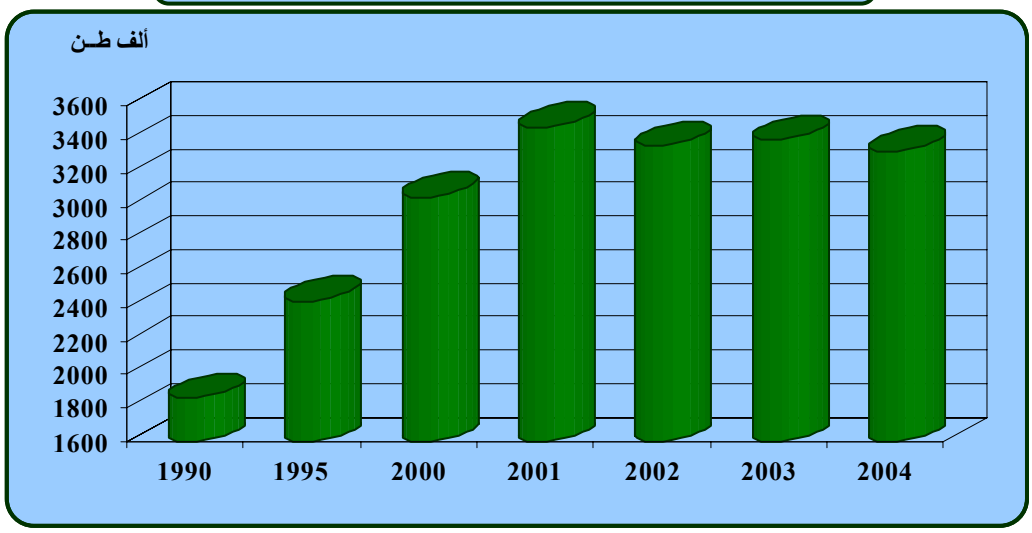

المصدر : الملحق (8/3).

وتعتبر الموارد السمكية أحد الميادين التنموية الهامة، ويمكن تعظيم الاستفادة من هذه الثروة من خلال رفع كفاءة المصائد الطبيعية والمستزرعة، ورفع كفاءة الكوادر العاملة، وتقديم الدعم الفني والمالي اللازم لتنمية الإنتاج السمكي في المياه العذبة، ووضع خطط العمل للمحافظة على سلامة الموارد السمكية وتعزيز التعاون بين الدول العربية للاستفادة من الإمكانات المتاحة، وتشجيع البحوث التطبيقية المشتركة في مجال اختيار وتوطين التقانات الملائمة للظروف البيئية لإدخال أصناف سمكية ذات إنتاجية مرتفعة.

الواردات والصادرات الزراعية

سجلت قيمة الواردات الزراعية حسب تقديرات عام 2003 زيادة بنسبة 1.9 في المائة بالمقارنة مع العام السابق، بينما سجلت قيمة الصادرات الزراعية العربية خلال الفترة نفسها زيادة بنسبة 8.8 في المائة، وانخفض العجز في الميزان التجاري الزراعي بنسبة 0.5 في المائة. ويرجع الارتفاع في عوائد الصادرات الزراعية العربية إلى زيادة الصادرات

الزراعية لكل من السعودية بنسبة 64.4 في المائة، وتونس بنسبة 15.9 في المائة، ومصر بنسبة 15.8 في المائة. وسجلت الصادرات الزراعية لكل من سورية وعمان والمغرب والسودان تراجعاً عام 2003، بالمقارنة مع العام السابق تراوح بين 0.1 في المائة في المغرب و 22.1 في المائة في عُمان. وتمثل الصادرات الزراعية خلال العام حوالي 27.4 في المائة من الواردات الزراعية العربية، ويوضح الجدول رقم (7) تطور الميزان التجاري الزراعي خلال الفترة 1995 و2000-2003.

الجدول رقم (7)
الصادرات والواردات الزراعية العربية
(1995 و 2000- 2003)

(مليون دولار ونسبة مئوية)

	1995	2000	2001	2002	2003	معدل النمو السنوي% 1995-2003	معدل التغير% 2003
الصادرات الزراعية	5,746	6,911	6,805	7,553	8,221	4.6	8.8
الواردات الزراعية	23,457	29,980	27,377	29,485	30,048	3.1	1.9
نسبة الصادرات إلى الواردات (في المائة)	24.5	23.1	24.9	25.6	27.4		
الميزان التجاري الزارعي	-17,711	-23,069	-20,572	-21,932	-21,827	2.6	-0.5

المصدر: الملحق (9/3).

وسجلت الواردات الزراعية العربية عام 2003 بالمقارنة مع العام السابق زيادة في بعض الدول العربية التي تعتبر مستوردة رئيسية، إذ ارتفعت تلك الواردات في السعودية بنسبة 12.7 في المائة وبنسبة 3.5 في المائة في الجزائر، ولبنان بنسبة 1.7 في المائة. وبالمقابل سجلت الواردات الزراعية لكل من تونس وعمان والبحرين ومصر والسودان تراجعاً تراوح بين 2.9 في المائة في البحرين، و26.2 في المائة في السودان. وبالمقابل حققت الواردات الزراعية في بعض الدول العربية الأخرى، التي يعتبر حجم وارداتها ضئيلاً نسبياً بالمقارنة مع الدول الأخرى، مثل الأردن وسورية والصومال وقطر واليمن زيادة تراوحت بين 2.1 في المائة في قطر، و27.2 في المائة في الأردن. وبالنظر لزيادة قيمة الصادرات الزراعية بمعدل أكبر من معدل النمو في قيمة الواردات الزراعية، فقد أدى ذلك إلى زيادة نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية من حوالي 25.6 في المائة إلى حوالي 27.4 في المائة، الملحق (9/3) والشكل رقم (3).

الشكل (3) : الصادرات والواردات الزراعية العربية
1990 و1995 و2000-2003

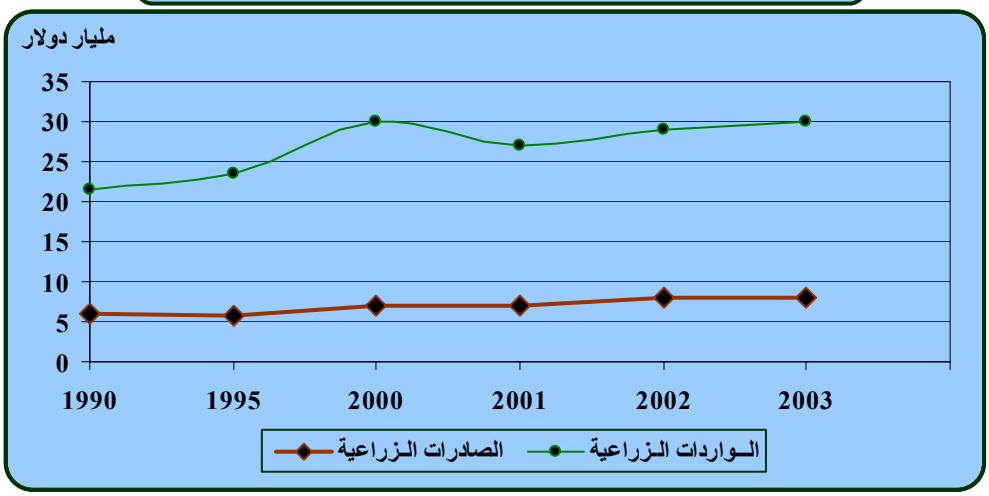

وسجل الميزان التجاري الزراعي للدول العربية عجزاً في عام 2003 بلغ حوالي 21.8 مليار دولار، ويتفاوت هذا العجز من دولة لأخرى إذ يبلغ في السعودية حوالي 25.2 في المائة من إجمالي العجز في الدول العربية، يليها الجزائر 15.7 في المائة، ثم الإمارات 9.7 في المائة، ومصر 8.2 في المائة، والعراق 7.8 في المائة. وبلغ صافي قيمة الواردات الزراعية العربية في دول مجلس التعاون الخليجي عام 2003 حوالي 9.9 مليار دولار أي حوالي 45.3 في المائة من إجمالي قيمة تلك الواردات، الملحق (9/3).

الواردات والصادرات من السلع الغذائية الرئيسية

بلغت قيمة الواردات من السلع الغذائية الرئيسية خلال عام 2003 حوالي 18.7 مليار دولار، أي بتراجع بلغت نسبته حوالي 1.7 في المائة من حيث القيمة، و5.6 في المائة من حيث الكمية بالمقارنة مع العام السابق. ولا زالت تتبوأ مجموعة الحبوب مركز الصدارة في قائمة الواردات من السلع الغذائية المستوردة عام 2003، إذ تمثل حوالي 40.2 في المائة من قيمتها الإجمالية. وقد انخفضت الكميات المستوردة منها في عام 2003، بالمقارنة مع العام السابق بنسبة 9.2 في المائة، في حين سجلت القيمة انخفاضاً بلغ حوالي 5.7 في المائة ويعود هذا إلى انخفاض أسعار الحبوب نسبياً في الأسواق العالمية. ويعتبر القمح السلعة الرئيسية في مجموعة الحبوب، حيث شكل حوالي 40 في المائة من قيمتها، الملحق (10/3).

من جانب آخر، سجلت الواردات من مجموعة الألبان ومنتجاتها، التي تحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية في قائمة استيراد السلع الغذائية، زيادة بنسبة 7.7 في المائة من حيث الكميات وبنسبة 7.4 في المائة من حيث القيمة. وتمثل

واردات السعودية ومصر والجزائر حوالي نصف قيمة الواردات الغذائية العربية. وسجلت مجموعة الزيوت النباتية تراجعاً بنسبة 3.9 في المائة من حيث الكمية وزيادة بنسبة 10.6 في المائة من حيث القيمة. وذلك بسبب ارتفاع أسعار الزيوت النباتية عالمياً. وتمثل واردات الدول العربية من السكر في عام 2003 حوالي 7 في المائة من الواردات الغذائية العربية، وهي تحتل المركز الرابع من حيث القيمة والمركز الثالث من حيث الكمية في قائمة الواردات العربية من السلع الغذائية، كذلك سجلت الواردات من السكر تراجعاً بنسبة 0.8 في المائة من حيث الكمية، وتراجعاً أيضاً بنسبة 7 في المائة من حيث القيمة. ويعزى ذلك إلى زيادة إنتاج السكر في بعض الدول العربية في مقدمتها السودان ومصر، وانخفاض أسعار السكر في الأسواق العالمية. وتعتبر السعودية ومصر والجزائر والعراق في مقدمة الدول العربية المستوردة للسكر حيث بلغت وارداتها حوالي ثلثي الواردات العربية من السكر. وكذلك شهدت الواردات العربية في المجموعات الأخرى تطورات متباينة من حيث الكمية والقيمة.

الشكل (4) : هيكل الواردات العربية من السلع الغذائية الرئيسية 2003

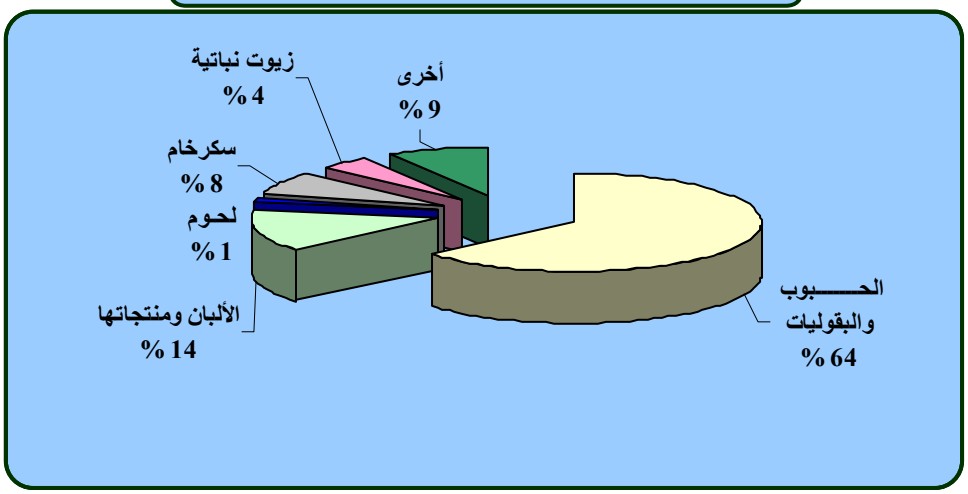

من جانب الصادرات العربية من السلع الغذائية الرئيسية سجلت هذه الصادرات عام 2003 تراجعاً بنسبة 3.2 في المائة في كل من الكمية والقيمة بالمقارنة مع عام 2002. ويعود سبب هذا التراجع إلى انخفاض الصادرات من السكر الخام بنسبة 8.7 في المائة من حيث الكمية وبنسبة 10.4 في المائة من حيث القيمة. وشهدت الصادرات من السلع الغذائية الأخرى مثل الفاكهة والأغنام والألبان انخفاضاً من حيث الكمية والقيمة وتراوح الانخفاض من حيث الكمية بين 4.9 في المائة في الألبان و 21.1 في المائة في الأغنام، ومن حيث القيمة بين 12.4 في المائة من الفاكهة و 27.5 في المائة في الأغنام. وبالمقابل سجلت الصادرات في السلع الغذائية الأخرى مثل الحبوب والبطاطا والبيض واللحوم زيادة من حيث الكمية والقيمة، وتراوحت الزيادة من حيث الكمية بين 7.9 في المائة في الحبوب و 22.7 في المائة اللحوم، ومن حيث

القيمة بين 0.4 في المائة في الحبوب و 45 في المائة في البيض. وتمثل الصادرات العربية من الأسماك والفواكه والخضار حوالي 55 في المائة من إجمالي قيمة الصادرات الغذائية العربية عام 2003، تابع الملحق (10/3).

الفجوة الغذائية العربية

لقد كانت محصلة القصور في التنمية الزراعية العربية وجود عجز متفاقم في الغذاء بلغ مستويات مرتفعة نوعاً ما في بعض السلع الغذائية الأساسية في مقدمتها الحبوب والقمح إذ بلغت نسبة الاعتماد على استيرادها من الخارج حوالي 55 و 58 في المائة على التوالي، وأثر ذلك سلباً على الأمن الغذائي، وزيادة قيمة الفجوة الغذائية التي بلغت قيمتها عام 2003 حوالي 14.6 مليار دولار أي بانخفاض طفيف بلغ 0.9 في المائة بالمقارنة مع عام 2002، ويعود هذا إلى انخفاض أسعار بعض السلع الغذائية في الأسواق العالمية، ويوضح الجدول رقم (8) تطور الحجم الكمي للفجوة الغذائية العربية لمجموعات سلع أساسية خلال الفترة 1995-2003، ويتبين منه زيادة استهلاك الحبوب وعلى رأسها القمح حيث ارتفع الاستهلاك من حوالي 70.1 مليون طن عام 1995 إلى حوالي 92.8 مليون طن عام 2003، وارتفع متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك من حوالي 283 كغم/ السنة كمتوسط للفترة 1995- 1999 إلى حوالي 313 كغم/السنة كمتوسط للفترة 2000- 2003.

الجدول رقم (8)
الفجوة الغذائية العربية
1995 و2003

(مليون طن)

	1995			2003		
	الإنتاج	صافي الواردات	الاستهلاك	الإنتاج	صافي الواردات	الاستهلاك
الحبوب	37.7	32.4	70.1	47.8	45.0	92.8
القمح	16.7	14.6	31.3	27.5	21.1	48.6
السكر	25.5	3.7	29.2	31.2	5.5	36.7
اللحوم	4.6	1.0	5.7	6.8	0.6	7.4
الألبان	15.9	8.3	24.2	21.7	9.9	31.6

المصدر: الملحق (11/3).

وتمثل قيمة الفجوة في مجموعة الحبوب عام 2003 حوالي 47.9 في المائة من إجمالي قيمة الفجوة الغذائية، ويأتي القمح من حيث الأهمية النسبية في مقدمة سلع الحبوب ذات الفجوة المرتفعة إذ يمثل حوالي 42.1 من قيمة مجموعة الحبوب ونحو 20.2 في المائة من القيمة الإجمالية للفجوة الغذائية. وتتفاوت قيمة الفجوة الغذائية في مجموعة السلع الغذائية الأخرى، إذ تمثل قيمة الفجوة في الألبان حوالي 16.7 في المائة، يليها اللحوم 12.3 في المائة، ثم الزيوت والشحوم 10.2 في المائة. وتراوحت نسبة الزيادة في قيمة الفجوة للسلع الزراعية عام 2003 بالمقارنة مع العام السابق

بين 2.5 في المائة في الشعير و17.2 في المائة في الخضروات، وبالمقابل انخفضت قيمة الفجوة في الحبوب والقمح والسكر والفواكه والبقوليات وتراوحت نسبة الانخفاض بين 0.8 في المائة في البقوليات و29.7 في المائة في الفواكه، الملحق (11/3).

الشكل (5) : تطور قيمة الفجوة الغذائية في الدول العربية

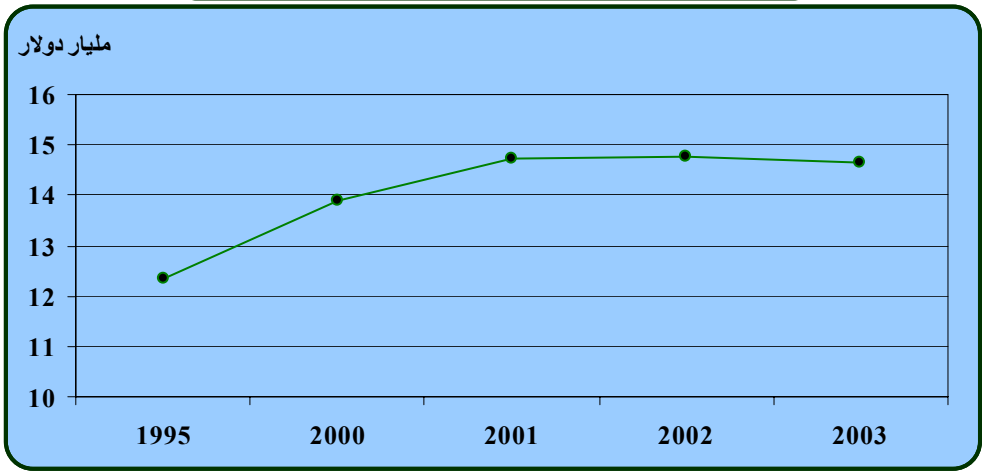

وتشير التوقعات، في حال استمرار معدلات نمو الإنتاج الزراعي العربي في وضعها الحالي مع استمرار تزايد الحاجة إلى المواد الغذائية في الدول العربية في ظل تزايد السكان وزيادة متوسط الدخل الفردي، أن تتسع كمية الفجوة الغذائية وأن تبلغ في عام 2010 حوالي 61 مليون طن من الحبوب منها حوالي 28 مليون طن من القمح وحوالي 7 مليون طن من السكر، وحوالي 5 مليون طن من الزيوت، وحوالي 15 مليون طن من اللحوم، وحوالي 17 مليون طن من الألبان.

الاكتفاء الذاتي الغذائي

أدى التفاوت بين الطلب على السلع الزراعية والإنتاج الزراعي منها إلى انخفاض مستويات الاكتفاء الذاتي لعدد من السلع الغذائية في مقدمتها الحبوب والدقيق، إذ انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي منها في عام 2003 بالمقارنة مع عام 2002 من حوالي 49.7 في المائة إلى حوالي 48.2 في المائة، والقمح من حوالي 48.2 في المائة إلى حوالي 46.4 في المائة، والشعير من حوالي 44.9 في المائة إلى حوالي 39 في المائة، والسكر من حوالي 33.9 في المائة إلى حوالي 32.6 في المائة، والألبان من 68.9 في المائة إلى 68.4 في المائة. وبالمقابل حافظت بعض السلع على مستويات مرتفعة من نسب الاكتفاء مثل الفواكه والخضروات والبيض، إذ تراوحت بين 96.2 و 99.7 في المائة. وحققت الأسماك فائضاً بنسبة 7.4 في المائة، الملحق (11/3).

الأداء الزراعي العربي ودور التقنية والبحوث الزراعية

بالرغم من الوفرة النسبية في الموارد الأرضية والبشرية في الدول العربية، إلا أنها تعتبر إحدى أكثر المناطق عجزاً في توفير الغذاء، إذ يختل التوازن بين إنتاج الغذاء محلياً والطلب عليه. وتتمثل مؤشرات قصور التنمية الزراعية العربية في عدد من الجوانب من أهمها:

- التباطؤ النسبي في التوسع في استصلاح واستزراع أراض جديدة من جهة، وتآكل جودة الأراضي المزروعة وضياعها بفعل عوامل متعددة أهمها التوسع العمراني العشوائي، والانجراف والتملح من جهة أخرى، إذ بلغ معدل النمو السنوي للأراضي المزروعة خلال الفترة 1995-2003 حوالي 0.3 في المائة فقط.

- ضعف الكثافة المحصولية [1] إذ تقدر بنحو 70 في المائة موزعة بصورة تقريبية وسطية بين 60 في المائة في الأراضي المطرية و110 في المائة في الأراضي المروية، إلا أنها تتسم بالتباين الشديد من دولة لأخرى. ويرتفع التكثيف المحصولي في الحيازات الزراعية العائلية الصغيرة مقارنة بالحيازات المتوسطة والكبيرة.

الجدول رقم (9)
النمط الموسمي للتراكيب المحصولية ونسب التكثيف المحصولي في المزارع التقليدية الصغيرة في عدد من الدول العربية عام 2001

(هكتار)

البيان / الدولة	المغرب	الجزائر	تونس	مصر	السودان	سورية	الأردن
مساحة المحاصيل الشتوية	186	353	224	63	66	208	35
مساحة المحاصيل الصيفية	24	117	88	61	225	62	101
الفاكهة والمشاتل	26	83	235	0.6	14	24	113
إجمالي المساحة المحصولية	236	553	547	125	305	294	249
إجمالي المساحة المزروعة	241	591	529	64	280	278	244
نسبة التكثيف المحصولي %	98	94	103	195	109	106	102

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المزارع التقليدية الصغيرة في الدول العربية.

[1] الكثافة المحصولية: إن جمع مساحات المحاصيل المتعاقبة خلال سنة زراعية واحدة على الأرض نفسها تعبر عن المساحة المحصولية. وإن حاصل قسمة المساحة المحصولية في سنة معينة على مساحة الأرض التي خصصت لتلك المحاصيل في تلك السنة تعبر عما يسمى معامل الكثافة المحصولية.

ويمثل التكثيف المحصولي أحد الأساليب الفنية والإدارية المهمة لزيادة الإنتاج الزراعي، وتوفير عمالة جديدة ومنتجة في الريف للحد من البطالة. وبمجرد رفع متوسط الكثافة المحصولية بنسبة 1 في المائة خلال السنوات العشر القادمة، فإن ذلك يعني إضافة حوالي 6 مليون هكتار محصولي. وسوف يكون للتوسع في الري وترشيده وتطبيق منجزات التقانة الحيوية وهندسة الجينات، الدور الأكثر حسماً في هذا الميدان.

- انخفاض إنتاجية الأراضي المزروعة، وعلى وجه الخصوص في مجموعة الحبوب وهي المحاصيل الأكثر أهمية. وتتراوح إنتاجية الأراضي الزراعية في الدول العربية بين 25 في المائة و50 في المائة من الطاقة الإنتاجية الممكنة لها. إذ يبلغ متوسط إنتاجية الهكتار من القمح حوالي 2248 كغم/هكتار بالمقارنة مع 2688 كغم/ هكتار في الدول النامية، والشعير 800 كغم/هكتار بالمقارنة مع 1700 كغم/هكتار في الدول النامية.

وهناك إمكانات لزيادة الإنتاجية الزراعية في الدول العربية على الرغم من المحددات المناخية، إذ يمكن الحد من تأثيرها من خلال تطوير التقنيات وتحسين المدخلات الزراعية والتي تعتبر أقل كلفة من التوسع الأفقي. إن زيادة غلة الأراضي تعني زيادة في إنتاجيتها ومردودها، وهذا بدوره يحسن دخل المزارع ويزيد القدرة التنافسية في الأسواق الخارجية. كما تعتبر زيادة الغلة في وحدة المساحة هي أقرب منالاً وأكثر مرونة مع إمكانات الحيازات الصغيرة الواسعة الانتشار في الدول العربية والأسرع عائداً.

- تدهور موارد الأراضي الزراعية العربية بفعل عوامل التملح والانجراف واستنزاف التربة والتوسع العمراني والإفراط في تجزئة وتفتيت الأراضي المزروعة. وتعاني ثلث مساحة الأراضي المروية في الدول العربية من تبعات التملح. وتقدر خسارة التربة من جراء الانجراف الريحي حوالي 10-15 سم من التربة الخصبة خلال نحو 50 سنة (أي بمعدل 2 - 3 ملم في السنة). أما النتائج السلبية للانجراف المائي فتتمثل في إضعاف طاقة الأراضي الإنتاجية وإيجاد ترسبات ضارة في البحيرات والخزانات والسدود وفي قنوات الري وشبكات المواصلات، ويتراوح وزن التربة المنجرفة بفعل المياه في الشواطئ العربية، في جنوب وشرق البحر المتوسط بين10–200 طن/ هكتار/ سنة، ويرتفع هذا المعدل في بعض السفوح السورية والمغربية إلى أكثر من 250 طن/هكتار/ سنة.

ويمثل التوسع العمراني بالأسلوب العشوائي والمتسارع الذي يتم فيه، تهديداً لجزء مهم من قاعدة الإنتاج الزراعي، إذ يقدر بأن تتضاعف خلال الفترة 2000-2025 مساحات القطاع الحضري في سواحل البحر المتوسط الجنوبية حوالي 6 مرات في المغرب وتونس وحوالي 8 مرات في الجزائر، و10 مرات في مصر، و20 مرة في ليبيا. مما سيؤثر على مساحات الأراضي الزراعية الخصبة المحيطة بالمدن.

وتعاني بعض الأراضي الزراعية في الدول العربية من تقسيم وتجزئة الملكيات والحيازات وتحويلها إلى حيازات صغيرة مما يضعف كفاءة الاستغلال الزراعي. ويشكل عدد الحيازات الزراعية المفرطة في الصغر، التي تقل مساحة

الواحدة منها عن هكتار واحد نسباً مرتفعة من إجمالي عدد الحيازات في معظم الدول العربية، إذ يبلغ نحو 17 في المائة في سورية، و23 في المائة في المغرب، و58 في المائة في اليمن.

التقنية والبحوث الزراعية

تعتبر التقنية الزراعية إلى جانب التقنية الكيماوية أحد أهم عوامل التفوق الزراعي، وهي تغطي كافة مراحل النشاط الإنتاجي الزراعي، بدءاً برصد العوامل المناخية والبيئية والموارد الأرضية والمائية مروراً بالعملية الإنتاجية بطرقها ومراحلها ومستلزماتها المختلفة. وتتصدر التقانة الحيوية الحديثة قائمة تلك التقنيات، وهي تشمل هندسة المورثات أو الجينات وإعادة تركيب الحامض النووي (DNA) واستخدام البكتيريا والأنزيمات، وتقنيات زراعة الأنسجة وإكثار وزراعة الأجنة، وكذلك معالجة ونقل الشفرات الوراثية من خلية إلى بويضة لإنتاج نسخ عن الحيوان صاحب النواة المنقولة. وتعتبر التقانة الحيوية الحديثة احد الوسائل لدخول عالم المنافسة لتحسين الإنتاجية وخفض تكاليف الوحدة المنتجة وتطوير نوعية المنتجات وتطويعها لرغبة المستهلك، وتحسين امكانات حفظ وتصنيع المنتجات الزراعية، وتحسين حفظ واستخدام الموارد الوراثية. وتعتبر تقانة الاستشعار عن بعد من النماذج الحديثة والفاعلة التي يمكن توظيفها في تنمية وتطوير الزراعة من خلال رصد العوامل المناخية والتغيرات البيئية، ومسح الموارد الأرضية والمائية السطحية والجوفية، وتصوير الغطاء النباتي ومتابعة حركة تطوره، وكذلك رصد المساحات التي تعاني من الجفاف والملوحة والتصحر، وتقانة أشعة الليزر في عملية تسوية التربة لرفع كفاءة أساليب الري التقليدي، وفي تطوير التلقيح الصناعي، وتقانة المعلومات والنظم التي تضمن زراعة حديثة وفعالة.

ويعتبر التغيير التقني في مجال الإنتاج الزراعي أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في معدل النمو الزراعي. ولكي يكون تأثيره عاماً وشاملاً، فإنه يلزم اتخاذ الترتيبات المؤسساتية والسياسية لكي يكون في خدمة صغار المزارعين وتتمثل التقنيات والممارسات الزراعية غير الملائمة في عدم الالتزام بالدورة الزراعية واستخدام التقاوي غير المحسنة، والإسراف في استخدام بعض المدخلات مثل المبيدات ومياه الري والتقاوي، وابتعاد المزارعين عن تطبيق بعض التقانات الحديثة، وضعف استخدام الأسمدة العضوية والمكننة. ومن التقانات الزراعية الحديثة التي تحظى باهتمام متزايد المكافحة الحيوية للقضاء على الآفات الضارة دون اللجوء إلى المبيدات الكيماوية للتخفيف من تلوث البيئة والمحافظة على توازنها الحيوي فضلاً عن تقوية القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية المعدة للتصدير.

يرتبط تطوير الإنتاجية والإنتاج الزراعي بفرعيه النباتي والحيواني بمدى التحديث التقني الذي يعتمد بصورة مباشرة على نتائج البحوث العلمية الزراعية الأساسية والتطبيقية بأنواعها، وتزداد أهمية البحوث الزراعية بأنواعها نظراً للتغيرات السريعة في المعلومات والممارسات والاكتشافات التقانية الحديثة. ويعتبر الاستثمار في ميدان البحوث وتوظيف نتائجه بصورة فعالة من أفضل الاستثمارات من حيث العائد، وخير دليل على ذلك العائد الذي تحققه بعض

الدول في هذا المجال وفي مقدمتها الولايات المتحدة حيث بلغت نسبته حوالي 60 في المائة وفي اليابان حوالي 35 في المائة.

ويعتبر حجم الاستثمار في البحوث الزراعية في الدول العربية متدنياً، إذ تقدر نسبته وسطياً حوالي 0.5 في المائة من الناتج الإجمالي الزراعي، مقابل 2 في المائة في الدول المتقدمة. كما يبلغ متوسط كثافة الكوادر العاملة في البحث والتطوير في الدول العربية حوالي ثلث تلك الكثافة على المستوى العالمي، وحوالي 45 في المائة في الدول النامية، وحوالي 7 في المائة في الدول المتقدمة. وتنتشر البطالة في أوساط الكوادر العلمية نظراً لعدم القدرة على استيعابها في المعاهد ومراكز البحوث المتخصصة.

وفي ضوء المتاح من الموارد الطبيعية والبشرية، فإنه من الضرورة إعطاء الأولوية للبحوث الزراعية التي تساهم بصورة مباشرة في تحسين إنتاجية الأراضي وعائد مياه الري. ومن وسائل ذلك منح الأولوية للتنمية البيولوجية والكيماوية مع التركيز على البحوث التي تهتم بتخفيض تكاليف الإنتاج الاقتصادي وتخفيض معدلات الأضرار بالبيئة ومواردها، والتركيز على المحاصيل الغذائية الأساسية والزراعة المطرية التي تشغل مساحات واسعة.

ويعترض البحوث الزراعية في الدول العربية عدد من المعوقات تحد من فعاليتها تتمثل في غياب السياسات والخطط البحثية المتكاملة وضعف البنيان الهيكلي والتنظيم التشريعي والإداري والمالي الملائم والتنسيق والتعاون وتبادل المعلومات بين مختلف الجهات المعنية بالبحوث وعدم توفير التسهيلات والامكانات الكافية لعمل الكوادر البحثية، بالإضافة إلى غياب الآليات الفعالة التي تحدد موضوعات البحوث اللازمة بصفة دورية وتصنفها وفق الأولويات، وأخيراً اتساع الفجوة بين مراكز البحوث وأجهزة الإرشاد من جهة، وبينهما والمنتج الزراعي، من جهة أخرى.

إن دعم وتطوير البحوث الزراعية في الدول العربية وتحسينها كماً ونوعاً، يعتبر على جانب كبير من الأهمية وضرورة للمساهمة في تحسين الأمن الغذائي وتطوير الزراعة العربية للتعامل مع خصائص الإنتاج الزراعي الذي هو شديد الارتباط بالعوامل الطبيعية والبيئية المحلية. ويمكن للدول العربية أن تعمل في هذا الشأن على إنشاء مشروع عربي متكامل للبحث الزراعي يرتكز على عدد من التوجهات والتي تتمثل في وضع أولويات السياسات والبرامج البحثية ومتطلبات التطور، وإنشاء مركز عربي للمعلومات والتوثيق الزراعي، بالإضافة أيضاً إلى إنشاء شبكة تربط بين مختلف هيئات ومؤسسات ومراكز البحوث الزراعية العربية ومواقع الإنتاج.

ملحق (1/3) : الناتج الزراعي ونصيب الفرد منه في الدول العربية
(1995 و2000-2004)

	الناتج الزراعي "مليون دولار"						نسبة التغير (%)	نسبة التغير (%)	نصيب الفرد من الناتج الزراعي " دولار"						مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي (%)					
	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2004 - 95	2004 - 03	1995	2000	2001	2002	2003	2004	1995	2000	2001	2002	2003	2004
مجموع الدول العربية	**45,140**	**56,503**	**58,101**	**57,901**	**62,702**	**67,062**	**4.5**	**7.0**	**189**	**209**	**210**	**204**	**216**	**226**	**9.5**	**8.3**	**8.8**	**8.6**	**8.3**	**7.7**
الأ ر د ن	245	171	175	210	252	276	1.3	9.5	58	35	35	41	48	52	3.7	2.0	2.0	2.2	2.5	2.4
الإمـــارات	1,226	2,463	2,413	2,479	2,492	2,750	9.4	10.4	509	759	692	660	617	630	2.9	3.5	3.5	3.3	2.8	2.6
البحريـــن	52	61	59	57	61	66	2.5	6.9	89	95	90	85	89	93	0.9	0.8	0.7	0.7	0.6	0.6
تونـــــس	2,052	2,402	2,317	2,380	3,240	3,682	6.7	13.6	229	251	241	244	328	371	11.4	12.4	11.6	10.3	12.0	12.6
الجزائـــر	4,122	4,594	5,334	5,236	6,589	7,784	7.3	18.1	146	142	162	156	192	221	9.8	8.4	9.7	9.2	9.7	9.2
جيبوتـــي	14	17	18	18	19	20	4.1	6.0	24	25	25	25	26	26	2.8	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1
الســعودية	8,426	9,326	9,522	9,627	9,721	9,917	1.8	2.0	465	456	454	448	442	440	5.9	4.9	5.2	5.1	4.5	4.0
الســـودان	2,162	4,677	5,315	6,144	7,164	8,334	16.2	16.3	80	150	168	190	218	248	44.4	35.7	36.4	37.3	37.5	37.8
ســـورية	4,624	4,666	5,135	5,197	5,380	5,416	1.8	0.7	327	286	307	303	306	301	27.8	24.7	25.9	25.2	24.8	23.0
العـــراق	2,540	2,131	2,775	2,760	2,006	3,191	2.6	59.1	124	88	112	108	76	118	33.9	6.3	9.5	10.3	10.1	9.5
عُمـــان	383	389	409	412	423	421	1.0	0.6-	180	162	165	162	182	186	2.8	2.0	2.1	2.0	2.0	1.7
قطـــر	80	66	66	50	55	55	4.0-	0.5	163	116	114	80	87	83	1.0	0.4	0.4	0.3	0.2	0.2
الكويـــت	114	137	156	197	217	238	8.5	9.7	58	62	67	81	87	90	0.4	0.4	0.5	0.6	0.5	0.4
لبنـــان	871	1,288	1,307	1,357	1,415	1,542	6.6	9.0	249	342	344	355	368	399	7.8	7.8	7.8	7.8	7.8	7.8
ليبيـــا	2,667	2,813	2,314	1,062	1,066	1,184	8.6-	11.1	554	499	396	176	171	185	8.7	8.1	7.7	5.5	4.4	4.3
مصـــر	9,449	15,174	13,860	13,204	12,718	11,133	1.8	12.5-	166	240	214	200	189	162	15.7	15.5	15.4	15.4	15.6	14.2
المغـــرب	4,828	4,610	5,278	5,820	8,048	9,037	7.2	12.3	183	161	181	196	267	295	14.6	13.8	15.6	16.1	18.4	18.1
موريتانـيا	248	186	181	185	219	234	0.6-	6.4	108	70	66	66	76	78	23.4	19.8	18.8	18.7	18.9	17.4
اليمـــن	1,038	1,332	1,468	1,507	1,615	1,782	6.2	10.3	67	73	78	77	80	86	20.2	14.0	15.2	14.6	14.3	13.8

المصدر : الملاحق (3/2) و (4/2) و (7/2) ، وأعداد سابقة من التقرير الاقتصادي العربي الموحد.

ملحق (2/3) : الأراضي الزراعية واستخداماتها في الدول العربية
(1995 و2000- 2003)

(ألف هكتار ونسبة مئوية)

	1995	2000	2001	2002	2003	نسبة التغير % 2003-1995	نسبة التغير % 2003-2002
أولا : المساحة الزراعية الكلية	67,301	65,429	66,689	68,744	69,102	0.33	0.52
- الأراضي الزراعية المستديمة	6,492	7,204	7,802	7,944	8,051	2.73	1.35
- الأراضي الزراعية الموسمية	60,809	58,225	58,887	60,800	61,051	0.05	0.41
ثانيا : مساحة الغابات	90,013	93,782	84,545	84,600	84,615	-0.77	0.02
ثالثا : مساحة المراعي	358,522	420,943	393,095	451,704	451,700	2.93	0.00

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي عام 2004.

تابع ملحق (2/3) : مساحة الأراضي الزراعية في الدول العربية
ومتوسط نصيب الفرد منها

	مساحة الأراضي المزروعة (ألف هكتار)									متوسط نصيب الفرد بالهكتار								
	1990			1995			2003			1990			1995			2003		
	بعلي	مروي	إجمالي	بعلي	مروي	إجمالي	بعلي	مروي	إجمالي	من البعلي	من المروي	من إجمالي الأرض المزروعة	من البعلي	من المروي	من إجمالي الأرض المزروعة	من البعلي	من المروي	من إجمالي الأرض المزروعة
المغـــرب	8,185	1,258	9,443	8,491	1,258	9,749	7,938	1,345	9,283	0.34	0.05	0.39	0.32	0.05	0.37	0.26	0.04	0.31
الجزائـــر	7,251	384	7,635	7,474	555	8,029	7,705	560	8,265	0.29	0.02	0.31	0.26	0.02	0.28	0.22	0.02	0.24
مصـــر	-	2,648	2,648	-	3,283	3,283	-	3,400	3,400	-	0.05	0.05	-	0.06	0.06	-	0.05	0.05
الســـودان	11,289	1,946	13,235	14,466	1,946	16,412	14,703	1,950	16,653	0.48	0.08	0.56	0.53	0.07	0.60	0.45	0.06	0.51
ســـورية	4,933	693	5,626	4,413	1,089	5,502	4,088	1,333	5,421	0.41	0.06	0.46	0.31	0.08	0.39	0.23	0.08	0.31
العـــراق	2,065	3,525	5,590	2,015	3,525	5,540	2,565	3,525	6,090	0.12	0.20	0.31	0.10	0.17	0.27	0.10	0.13	0.23
الســـعودية	69	1,310	1,379	65	1,236	1,301	61	1,155	1,216	-	0.08	0.08	-	0.07	0.07	-	0.05	0.05
اليمـــن	1,278	348	1,626	1,251	485	1,736	1,169	500	1,669	0.10	0.03	0.13	0.08	0.03	0.11	0.06	0.02	0.09
باقي الدول العربية	8,356	1,302	9,658	11,852	1,413	13,265	13,079	1,448	14,527	0.23	0.04	0.27	0.29	0.03	0.32	0.27	0.03	0.30
إجمالي الدول العربية	**45,238**	**13,704**	**58,942**	**52,127**	**15,174**	**67,301**	**53,421**	**15,681**	**69,102**	**0.21**	**0.06**	**0.27**	**0.21**	**0.06**	**0.27**	**0.18**	**0.05**	**0.23**

المصدر: منظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة، بيانات الحاسب الآلي 2005.

الملحق (3/3) : كميات وتوزيع الهطول المطري السنوي في الوطن العربي

الدولـــة	كمية الهطول السنوي (مليار م2)	متوسط الهطول السنوي (ملم)	أقل من 100 ملم		100 - 300 ملم		أكثر من 300 ملم	
			المساحة (ألف كم2)	كمية (مليار م2)	المساحة (ألف كم2)	كمية (مليار م2)	المساحة (ألف كم2)	كمية (مليار م2)
مجموع الدول العربية	**2,285**		**9,474**	**332**	**2,195**	**438**	**2,523**	**1,515**
الأر د ن	8.5	90	69.4	4.0	13.9	2.7	6.1	1.8
تونـــــس	39.8	243	57.3	4.1	58.3	11.6	39.9	24.1
الجزائـــــر	192.5	81	2041.3	67.9	150.6	30.1	189.8	94.5
الســعودية	126.8	57	1953.4	89.5	129.0	24.7	167.6	12.7
الســـودان	1094.4	437	828.8	41.7	382.3	76.5	1294.7	976.2
ســـورية	52.7	285	10.6	0.6	129.0	25.4	45.6	26.8
الصومـــال	190.6	299	119.7	6.6	213.4	38.7	304.6	145.3
العـــراق	99.9	228	98.7	4.7	267.2	54.5	69.2	40.7
عُمـــــان	15.0	50	239.3	5.4	61.9	7.6	8.3	1.9
فلسطيـــن	8.0	296	1.4	0.1	6.8	1.2	12.8	6.8
لبنـــــان	9.2	885	0.0	0.0	0.4	0.1	10.1	9.1
ليبيـــــا	49.0	28	1675.0	28.4	89.7	16.2	10.8	4.4
مصـــــر	15.3	15	982.0	11.1	20.0	4.1	0.0	0.0
المغـــرب	150.0	211	395.3	29.2	173.6	34.1	142.0	86.7
موريتانـيـا	157.2	153	476.6	29.2	384.6	73.5	169.5	54.5
اليمـــــن	67.2	114	404.4	7.0	98.8	30.8	51.8	29.4
باقي الدول العربية	**9.2**	**74**	**120.8**	**2.9**	**15.8**	**6.3**	**0.0**	**0.0**

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي عام 2004.

الملحق (4/3) : إنتاجية العمالة الزراعية والكفاءة الإقتصادية في الدول العربية

(1995 و 2000 - 2003)

	إنتاجية العمالة الزراعية(1) (بالدولار)						% الكفاءة الإقتصادية الزراعية(2)				
	1995	2000	2001	2002	2003	%النمو 2003/02	1995	2000	2001	2002	2003
مجموع الدول العربية	**1541**	**1824**	**1857**	**1831**	**1934**	**5.6**	**0.27**	**0.26**	**0.28**	**0.29**	**0.28**
الأ ر د ن	1569	907	922	989	1070	8.2	0.28	0.18	0.18	0.19	0.20
الإمـــارات	14772	32846	33056	34919	36116	3.4	0.46	0.71	0.74	0.74	0.67
البحريـن	13098	20213	19681	19060	20479	7.4	0.60	0.80	0.81	0.75	0.73
تونـــس	2326	2552	2441	2484	3354	35.0	0.43	0.50	0.48	0.43	0.51
الجزائـر	1886	1820	2059	1968	2415	22.7	0.39	0.34	0.40	0.39	0.41
جيبوتـي	62	66	67	68	71	4.8	0.04	0.04	0.04	0.04	0.04
السعودية	16340	17195	17139	17205	17193	-0.1	0.60	0.97	0.97	0.97	0.70
السودان	306	621	696	794	914	15.2	0.68	0.59	0.60	0.63	0.64
ســورية	3474	3125	3361	3325	3123	-6.1	0.91	0.88	0.94	0.93	0.87
العـراق	3724	3314	4370	4409	3245	-26.4	2.65	0.63	0.98	1.12	1.15
عُمـــان	1205	1101	1149	1151	1175	2.1	0.07	0.05	0.06	0.06	0.06
قطـــر	15989	16552	16484	12431	13800	11.0	0.57	0.30	0.30	0.21	0.20
الكويـت	12658	10531	11115	14076	15769	12.0	0.38	0.34	0.41	0.52	0.51
لبنـــان	15836	27397	29047	31553	33693	6.8	1.51	2.09	2.25	2.42	2.55
ليبيـــا	21858	26049	22252	10518	10994	4.5	1.08	1.36	1.37	1.04	0.89
مصـــر	1182	1816	1647	1558	1490	-4.4	0.42	0.46	0.47	0.48	0.50
المغـرب	1153	1085	1238	1362	1729	27.0	0.36	0.38	0.44	0.47	0.50
موريتانـيا	440	297	281	281	326	16.1	0.43	0.38	0.36	0.36	0.36
اليمـــن	407	472	511	516	544	5.5	0.37	0.28	0.31	0.30	0.30

(1) متوسط حصة قيمة الناتج الزراعي/عدد العاملين الزراعيين.

(2) نسبة الناتج الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي / نسبة القوى العاملة بالزراعة.

ملحق (5/3) : تطور انتاج المحاصيل الزراعية في الدول العربية
(1995 و2000و2003-2004)

المحصـــــول	1995			2000			2003			2004*			نسبة التغير% (1995 - 2004)**			نسبة التغير% (2003-2004)		
	الانتاج (الف طن)	المساحة المحصولية (الف هكتار)	الغلة (كغم/هكتار)	الانتاج (الف طن)	المساحة المحصولية (الف هكتار)	الغلة (كغم/هكتار)	الانتاج (الف طن)	المساحة المحصولية (الف هكتار)	الغلة (كغم/هكتار)	الانتاج (الف طن)	المساحة المحصولية (الف هكتار)	الغلة (كغم/هكتار)	الانتاج (الف طن)	المساحة المحصولية (الف هكتار)	الغلة (كغم/هكتار)	الانتاج (الف طن)	المساحة المحصولية (الف هكتار)	الغلة (كغم/هكتار)
الحبـــــوب	37,727	28,107	1,342	37,606	27,184	1,383	54,684	26,353	2,075	47,793	29,137	1,640	1.6	0.6-	2.3	12.6-	10.6	21.0-
(القمح)	16,735	9,712	1,723	16,865	10,739	1,570	27,457	11,424	2,403	23,412	11,005	2,127	2.6	0.03	2.6	14.7-	3.7-	11.5-
(الارز)	5,091	715	7,120	6,151	704	8,737	6,386	694	9,202	6,412	753	8,515	1.0	0.76-	1.8	0.4	8.5	7.5-
(الشعير)	5,497	7,363	747	2,830	6,488	436	7,337	6,469	1,134	3,964	6,075	653	0.3-	1.74-	1.7	46.0-	6.1-	42.5-
(الذرة الشامية)	5,890	1,682	3,502	6,989	1,471	4,751	7,169	1,471	4,874	7,571	1,466	5,164	0.9	0.57-	1.4	5.6	0.3-	6.0
(الذرة الرفيعةوالدخن)	4,514	8,635	523	4,771	7,782	613	6,335	6,295	1,006	6,434	9,838	654	1.5	0.61-	2.5	1.6	56.3	35.0-
الدرنيـــــات	7,484	469	15,957	7,360	404	18,218	9,085	442	20,554	8,539	419	20,379	0.7-	0.66-	2.1	6.0-	5.2-	0.9-
البقوليـــــات	1,203	1,112	1,082	1,255	1,314	955	1,437	1,237	1,162	1,345	1,286	1,046	0.3	0.62-	0.9	6.4-	4.0	10.0-
البـذور الزيتيـة	2,679	3,050	878	2,927	3,754	780	6,493	6,194	1,048	5,669	6,530	868	8.9	6.66	2.0	12.7-	5.4	17.2-
الخضـــــروات	26,923	1,644	16,377	39,164	2,147	18,241	42,305	2,807	15,071	43,994	2,270	19,381	2.1	1.97	0.2	4.0	19.1-	28.6
الفواكـــــه	19,428	2,199	8,835	27,367	2,528	10,826	26,600	3,903	6,815	28,471	3,925	7,254	2.6	5.72	2.9-	7.0	0.6	6.4
الاليـــــاف	1,700	800	2,125	1,801	690	2,610	1,695	652	2,600	1,848	725	2,549	0.5-	1.16-	0.7	9.0	11.2	2.0-
قصـب السـكر	19,929	214	93,126	22,897	228	100,425	23,831	224	106,388	25,045	226	110,819	1.3	0.29	1.0	5.1	0.9	4.2
الشمنـــــدر	5,552	123	45,138	7,325	148	49,493	7,351	152	48,362	7,344	153	48,000	1.8	1.37	0.4	0.1-	0.7	0.7-
البـــــن	9	27	333	12	34	338	12	34	353	12	34	353	1.0	0.91	0.1	0.0	0.0	0.0

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي عام 2004.

* تقديري ** نسبة التغير بين متوسط الفترة 1995-2000 و متوسط الفترة 2001-2004.

ملحق (6/3) : تطور أعداد الحيوانات الزراعية الرئيسية والدواجن
في أهم الدول العربية الزراعية

بالألف رأس

	2000					2004				
	أبقار وجاموس	أغنام وماعز	دواجن	الإجمالي بالمعادل من الوحدات الحيوانية* (بالألف)	نصيب الفرد من الإجمالي	أبقار وجاموس	أغنام وماعز	دواجن	الإجمالي بالمعادل من الوحدات الحيوانية* (بالألف)	نصيب الفرد من الإجمالي
المغرب	2,675	22,231	135,000	5,904	0.206	2,670	21,951	137,000	5,871	0.192
الجزائر	1,430	20,643	110,069	4,377	0.136	882	21,900	125,069	4,036	0.115
مصر	6,909	7,894	107,200	8,253	0.130	7,798	8,142	110,300	9,183	0.134
السودان	37,093	84,643	36,465	47,795	1.538	38,325	89,000	37,000	49,573	1.476
سورية	987	14,555	21,730	2,879	0.176	870	14,440	30,100	2,775	0.154
العراق	1,565	8,200	31,670	2,696	0.112	1,620	7,545	34,607	2,678	0.099
السعودية	290	10,397	404,115	2,937	0.137	346	9,089	474,779	3,064	0.135
اليمن	1,339	13,111	29,600	3,077	0.168	1,405	13,900	34,800	3,259	0.156
الصومال	5,139	41,516	1,268	10,333	1.077	5,319	43,789	1,385	10,797	1.082
موريتانيا	1,475	13,122	4,100	3,129	1.183	1,565	14,200	4,200	3,354	1.123
الإجمالي	58,902	236,312	592,102	90,415	0.370	60,760	244,067	649,461	93,433	0.347

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، بيانات الحاسب الآلي، 2005.

* اعتبرت الوحدة الحيوانية معادلة، بصورة متوسطة وتقريبية، لرأس بقر واحد أو8 رؤوس غنم أو300 دجاجة.

ملحق (7/3) : تطور الانتاج الحيواني في الوطن العربي
(1995 و 2000- 2004)

الكمية: ألف طن

	1995	2000	2001	2002	2003	2004	نسبة التغير السنوي% 2004 - 1995	نسبة التغير% 2004-2003
اللحوم	4,626	6,361	6,509	6,853	6,811	6,738	4.3	1.1-
(لحوم حمراء)	2,908	3,923	3,844	3,918	4,151	4,072	3.8	1.9-
(لحوم بيضاء)	1,718	2,438	2,665	2,935	2,660	2,666	5.0	0.2
الالبان	15,907	18,721	19,521	20,488	21,685	20,077	2.6	7.4-
البيض	841	1,118	1,169	1,365	1,329	1,243	4.4	6.5-

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي عام 2004.

(1) بالألف رأس .

ملحق (8/3) : تطور إنتاج الأسماك في الدول العربية
(1995 و 2000- 2004)

الكمية : بالألف طن

	1990	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004*	نسبة التغير 2004-1995 %	نسبة التغير 2004-2003 %
مجموع الدول العربية	**1,863.4**	**2,439.7**	**2,310.8**	**2,546.5**	**2,467.0**	**2,761.9**	**3,062.0**	**3,477.4**	**3,361.0**	**3,411.7**	**3,344.7**	**3.6**	**2.0-**
الأردن	0.4	0.5	0.5	0.6	0.8	0.8	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1	9.1	0.0
الإمارات	95.1	105.9	107.0	114.4	114.7	117.6	105.5	112.6	97.6	114.0	110.7	0.5	2.9-
البحرين	8.1	9.3	9.4	10.1	9.8	11.5	11.9	11.2	11.2	12.1	11.7	2.6	3.3-
تونس	88.6	83.6	84.2	89.0	90.0	93.2	95.6	96.8	94.8	96.3	96.3	1.6	0.0
الجزائر	91.0	106.3	88.6	93.1	92.3	90.0	102.3	102.3	103.8	101.6	102.1	0.4-	0.5
جيبوتي	0.4	0.4	0.3	0.4	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	0.2	0.3	3.1-	50.0
السعودية	52.0	48.4	50.7	53.9	55.0	52.3	54.7	56.0	56.6	66.7	67.0	3.7	0.4
السودان	32.2	50.0	47.0	50.0	52.0	53.0	58.0	58.0	60.0	64.3	60.5	2.1	5.9-
سورية	5.8	11.6	12.1	11.8	14.5	14.2	13.4	14.2	15.2	16.4	15.0	2.9	8.5-
الصومال	17.5	16.4	16.2	17.2	15.9	99.0	83.3	110.0	110.0	101.7	100.7	22.3	1.0-
العراق	18.6	33.0	35.0	37.0	32.0	19.0	28.0	33.0	26.0	32.6	30.1	1.0-	7.7-
عُمان	118.6	139.9	121.6	118.9	106.2	108.8	120.4	129.9	134.3	124.9	127.7	1.0-	2.2
فلسطين	-	2.6	-	-	-	-	2.6	2.0	2.6	3.4	2.7	0.4	20.6-
قطر	5.7	4.3	4.7	5.0	5.4	4.4	7.1	6.9	7.2	6.2	6.8	5.2	9.7
الكويت	4.5	8.5	8.3	5.9	5.8	4.4	8.1	6.0	5.9	7.1	6.7	2.6-	5.6-
لبنان	1.8	4.7	4.8	2.9	4.6	4.5	7.4	8.0	8.2	7.9	7.9	5.9	0.0
ليبيا	7.8	28.0	28.0	36.0	37.0	38.0	44.0	46.0	46.0	50.8	46.8	5.9	7.9-
مصر	338.0	407.1	431.6	457.0	545.6	648.9	724.4	768.2	767.9	788.3	763.0	7.2	3.2-
المغرب	576.6	852.1	625.2	783.2	708.5	758.1	914.3	1,114.5	960.1	1,007.7	999.1	1.8	0.9-
موريتانيا	322.4	441.1	547.8	554.4	450.4	504.8	544.9	642.3	672.6	642.7	628.5	4.0	2.2-
اليمن	78.3	86.0	87.7	105.8	126.1	139.1	134.7	158.1	179.6	165.7	160.0	7.1	3.4-

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي عام 2004.

* تقديري

ملحق (9/3) : الصادرات والواردات الزراعية العربية
(1995 و 2000 - 2003)

(مليون دولار)

	الصادرات الزراعية					معدل النمو السنوي %		الواردات الزراعية					معدل النمو السنوي %	
	1995	2000	2001	2002	2003	2003-95	2003-2002	1995	2000	2001	2002	2003	2003-95	2003-2002
مجموع الدول العربية	**5,746**	**6,911**	**6,805**	**7,553**	**8,221**	**4.6**	**8.8**	**23,457**	**29,980**	**27,377**	**29,485**	**30,048**	**3.1**	**1.9**
الأردن	536	313	367	391	468	1.7-	19.7	800	907	872	777	988	2.7	27.2
الإمارات	570	1,178	1,178	788	788	4.1	0.0	2,241	3,129	3,129	2,902	2,902	3.3	0.0
البحرين	68	107	107	116	144	9.8	24.1	417	449	449	553	537	3.2	2.9-
تونس	779	841	965	858	994	3.1	15.9	1,129	1,083	1,205	1,288	1,204	0.8	6.5-
الجزائر	118	111	151	126	135	1.7	7.1	3,602	2,782	3,017	3,441	3,561	0.1-	3.5
جيبوتي	12	19	19	17	17	4.5	0.0	110	119	119	117	117	0.8	0.0
السعودية	519	517	493	596	980	17.7	64.4	5,103	5,892	5,238	5,749	6,480	5.3	12.7
السودان	492	202	274	371	360	3.8-	3.0-	369	1,213	318	634	468	3.0	26.2-
سورية	177	573	561	1,092	876	22.1	19.8-	96	791	849	864	934	32.9	8.1
الصومال	35	5	5	12	12	12.5-	0.0	72	46	46	46	55	3.3-	19.6
العراق	8	7	7	7	7	1.7-	0.0	1,073	1,720	1,583	1,720	1,720	6.1	0.0
عُمان	160	399	679	624	486	14.9	22.1-	494	1,097	1,260	1,182	1,064	10.1	10.0-
فلسطين		86	25	62	80	-	29.0		600	269	278	252	-	9.4-
قطر	163	125	125	195	286	7.3	46.7	399	672	672	336	343	1.9-	2.1
الكويت	35	78	78	128	128	17.6	0.0	1,352	1,276	1,276	1,335	1,335	0.2-	0.0
لبنان	84	135	179	197	265	15.4	34.5	821	1,223	1,355	1,392	1,415	7.0	1.7
ليبيا	47	299	299	5	5	24.4-	0.0	1,183	559	439	779	779	5.1-	0.0
مصر	457	579	567	751	870	8.4	15.8	1,797	3,659	2,882	3,086	2,656	5.0	13.9-
المغرب	877	1,106	411	896	895	0.3	0.1-	2,037	1,904	918	1,979	1,979	0.4-	0.0
موريتانيا	247	156	155	172	172	4.4-	0.0	170	72	63	78	80	9.0-	2.6
اليمن	60	86	147	149	253	19.7	69.8	700	779	756	949	1,147	6.4	20.9

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي عام 2004.

تابع ملحق (9/3) : صافي الواردات الزراعية ومتوسط نصيب الفرد منها في الدول العربية

	صافي الواردات الزراعية (مليون دولار)					متوسط نصيب الفرد من صافي الواردات(دولار)				
	1995	2000	2001	2002	2003	1995	2000	2001	2002	2003
مجموع الدول العربية	**17,711**	**23,069**	**20,572**	**21,932**	**21,827**	**71**	**82**	**72**	**75**	**73**
الأردن	264	594	505	386	520	62	118	97	72	95
الإمارات	1,671	1,951	1,951	2,114	2,114	693	601	559	563	524
البحرين	349	342	342	437	393	595	536	522	650	570
تونس	350	242	240	430	210	39	25	25	44	21
الجزائر	3,484	2,671	2,866	3,315	3,426	123	83	87	98	100
جيبوتي	98	100	100	100	100	169	147	143	139	134
السعودية	4,584	5,375	4,745	5,153	5,500	260	268	230	243	252
السودان	123-	1,011	44	263	108	5-	33	1	8	3
سورية	81-	218	288	228-	58	6-	13	17	13-	3
الصومال	37	41	41	34	43	4	4	4	3	4
العراق	1,065	1,713	1,576	1,713	1,713	52	71	64	67	65
عُمان	334	698	581	558	578	157	291	234	220	248
فلسطين	0	514	244	216	172		163	74	62	47
قطر	236	547	547	141	57	483	958	945	228	90
الكويت	1,317	1,198	1,198	1,207	1,207	672	540	519	499	474
لبنان	737	1,088	1,176	1,195	1,150	211	289	310	313	299
ليبيا	1,136	260	140	774	774	236	46	24	129	124
مصر	1,340	3,080	2,315	2,335	1,786	23	49	36	35	27
المغرب	1,160	798	507	1,083	1,084	44	28	17	37	36
موريتانيا	77-	84-	92-	94-	92-	34-	32-	34-	33-	32-
اليمن	640	693	609	800	894	42	38	32	41	44

المصدر: الملحق (9/3).

ملحق (10/3) : الواردات العربية بالكمية والقيمة من السلع الغذائية

(1995 و 2000- 2003)

الكمية : ألف طن

القيمة : مليون دولار أمريكي

	1995		2000		2001		2002		2003		نسبة التغير % (2003-1995)		نسبة التغير % (2003-2002)	
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
الاجمالـــــي	**57,642**	**16,810**	**71,673**	**18,531**	**76,181**	**18,490**	**80,352**	**19,008**	**75,874**	**18,690**	**3.5**	**1.3**	**5.6-**	**1.7-**
الحبوب والدقيق	35,603	6,377	48,028	7,877	50,196	7,910	52,381	7,963	47,552	7,508	3.7	2.1	9.2-	5.7-
البطاطس	505	251	406	153	511	165	667	248	619	231	2.6	1.0-	7.2-	6.9-
سكر خـام	3,929	1,270	4,815	1,182	5,600	1,437	6,086	1,410	6,040	1,312	5.5	0.4	0.8-	7.0-
بقوليـات	813	406	824	436	979	410	990	406	1,017	399	2.8	0.2-	2.7	1.7-
البذور الزيتية	605	301	1,348	460	1,493	515	1,504	459	1,461	488	11.7	6.2	2.9-	6.3
زيـوت نباتيـة	2,631	2,003	2,573	1,575	2,706	1,298	2,893	1,412	2,781	1,562	0.7	3.1-	3.9-	10.6
خضـــر	1,784	694	1,739	756	1,847	747	1,991	773	2,017	904	1.5	3.4	1.3	16.9
فاكهـة	1,830	936	2,262	1,002	2,678	1,276	2,885	1,209	2,553	1,035	4.2	1.3	11.5-	14.4-
أبقار وجاموس (حية)1	570	270	539	364	524	280	532	269	460	240	2.6-	1.5-	13.5-	10.8-
أغنام وماعز (حية)1	15,086	678	11,431	482	9,060	441	11,161	756	10,780	662	4.1-	0.3-	3.4-	12.4-
لحـــوم	1,106	1,088	1,142	1,615	441	814	508	964	584	990	7.7-	1.2-	15.0	2.7
الالبـان ومنتجاتهـا	8,537	2,138	8,054	2,047	9,154	2,587	9,977	2,556	10,744	2,746	2.9	3.2	7.7	7.4
البـيـض	59	103	73	91	77	103	74	98	70	98	2.2	0.6-	5.4-	0.0
الأسماك	240	295	409	491	499	507	396	485	436	515	7.7	7.2	10.1	6.2

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية عام 2004.

(1) بالألف رأس.

تابع ملحق (10/3) : الصادرات العربية بالكمية والقيمة من السلع الغذائية

(1995 و 2000- 2003)

الكمية : ألف طن

القيمة : مليون دولار أمريكي

	1995		2000		2001		2002		2003		نسبة التغير % (2003-1995)		نسبة التغير % (2003-2002)	
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
الاجمالـــــي	**7,991**	**4,469**	**7,230**	**3,690**	**8,024**	**3,699**	**9,496**	**4,484**	**9,194**	**4,340**	**1.8**	**0.4-**	**3.2-**	**3.2-**
الحبوب والدقيق	3,184	435	1,559	322	2,126	363	2,388	496	2,576	498	2.6-	1.7	7.9	0.4
البطاطس	641	163	354	78	386	71	468	90	545	92	2.0-	6.9-	16.5	2.2
سكر خـام	180	80	233	58	390	106	588	135	537	121	14.6	5.3	8.7-	10.4-
بقوليـات	117	47	78	52	102	45	124	53	116	49	0.1-	0.5	6.5-	7.5-
البذور الزيتية	154	101	270	169	332	139	293	103	257	102	6.6	0.1	12.3-	1.0-
زيـوت نباتيـة	417	549	434	448	398	356	372	303	354	407	2.0-	3.7-	4.8-	34.3
خضـــر	1,193	574	1,460	503	1,441	501	1,792	575	1,768	673	5.0	2.0	1.3-	17.0
فاكهـــة	1,213	905	1,584	709	1,603	752	1,959	838	1,573	734	3.3	2.6-	19.7-	12.4-
أبقار وجاموس (حية)1	113	25	76	19	65	19	111	33	108	32	0.6-	3.1	2.7-	3.0-
أغنام وماعز (حية)1	4,359	218	6,071	321	4,681	200	7,312	581	5,770	421	3.6	8.6	21.1-	27.5-
لحـــوم	59	111	52	88	19	41	22	48	27	51	9.3-	9.3-	22.7	6.3
الالبـان ومنتجاتهـا	270	56	570	200	623	273	936	404	890	303	16.1	23.5	4.9-	25.0-
البـيـض	20	21	15	15	14	21	18	20	21	29	0.6	4.1	16.7	45.0
الأسماك	543	1,184	621	708	590	812	536	805	530	828	0.3-	4.4-	1.1-	2.9

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية عام 2004.

(1) بالألف رأس.

ملحق (11/3) : الفجوة الغذائية العربية بالكميات
(1995 و 2000- 2003)

الكمية : ألف طن

	1995			2000			2001			2002			2003			متوسط الاستهلاك	متوسط نصيب الفرد كجم/سنويا	متوسط نصيب الفرد كجم/سنويا
	صافي الواردات	الإنتاج	الاستهلاك	صافي الواردات	الإنتاج	الاستهلاك	صافي الواردات	الإنتاج	الاستهلاك	صافي الواردات	الإنتاج	الاستهلاك	صافي الواردات	الإنتاج	الاستهلاك	2003-2000	1999-1995	2003-2000
الحبوب والدقيق	32,419	37,727	70,146	46,469	37,606	84,075	48,070	45,519	93,589	49,993	54,689	104,682	44,976	47,793	92,769	93,779	282.5	312.6
القمح	14,586	16,735	31,321	22,305	16,865	39,170	24,035	22,370	46,405	22,496	22,482	44,978	21,139	27,457	48,596	44,787	126.1	149.3
سكر خـام	3,749	25,481	29,230	4,582	30,222	34,804	5,210	30,318	35,528	5,498	31,203	36,701	5,503	31,182	36,685	35,930	117.7	119.8
البذور الزيتية	451	2,679	3,130	1,078	2,927	4,005	1,161	6,509	7,670	1,211	6,909	8,120	1,204	6,493	7,697	6,873	12.6	22.9
لحـــوم	1,047	4,626	5,673	1,090	6,361	7,451	422	6,509	6,931	486	6,853	7,339	557	6,811	7,368	7,272	22.8	24.2
الالبـان ومنتجاتها	8,267	15,907	24,174	7,484	18,721	26,205	8,531	19,521	28,052	9,041	20,488	29,529	9,854	21,685	31,539	28,831	97.3	96.1

المصدر: الملاحق (5/3) و (9/3).

تابع ملحق (11/3) : الفجوة الغذائية العربية للمجموعات السلعية الرئيسية
(1995 و 2000- 2003)

(مليون دولار)

	1995	2000	2001	2002	2003	نسبة التغير في قيمة الفجوة الغذائية %		نسبة الإكتفاء الذاتي %			
						2003 - 2002	2003 - 1995	1995	2000	2002	2003
الاجمـــــالي	**12,341**	**13,905**	**14,726**	**14,776**	**14,649**	**-0.9**	**2.2**				
الحبوب والدقيق	5,942	6,378	7,554	7,467	7,010	-6.1	2.1	53.1	46.4	49.7	48.2
(القمح والدقيق)	2,870	2,752	3,856	3,853	2,953	-23.4	0.4	51.3	46.0	48.2	46.4
(الشعير)	745	956	772	838	859	2.5	1.8	45.5	21.2	44.9	39.0
(الأرز)	936	1,120	1,102	840	971	15.6	0.5	72.4	67.8	66.2	74.8
(االذرة الشامية)	797	1,323	1,350	1,526	1,425	-6.6	7.5	50.0	38.5	39.5	36.4
البطاطس	88	92	96	159	139	-12.6	5.9	100.0	98.3	98.4	97.8
سكـر (مكرر)	1,190	1,163	1,390	1,275	1,191	-6.6	0.0	40.1	37.8	33.9	32.6
بقوليـات	359	414	352	353	350	-0.8	-0.3	65.4	57.6	61.1	61.5
زيـوت وشحوم	1,554	1,101	1,158	1,413	1,487	5.2	-0.5	33.1	45.6	39.3	39.6
الخضـراوات	120	265	244	198	232	17.2	8.6	97.5	99.2	99.0	99.7
الفواكه	31	285	591	427	300	-29.7	32.8	96.8	97.3	95.5	96.2
لحـوم	977	1,439	1,498	1,616	1,799	11.3	7.9	86.3	85.9	85.7	85.4
الألبان ومنتجاتها	2,082	1,914	2,105	2,152	2,443	13.5	2.0	64.4	71.5	68.9	68.4
البيـض	82	64	43	35	13	-62.9	-20.6	95.2	96.8	97.4	98.1
الاسمـاك	-889	-252	-305	-319	-314	-1.6	-12.2	114.3	108.4	102.7	107.4

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي عام 2004.